

النشاط الثقافي للمرأة اللبنانية حتى عام 1943

م.م. زهراء عدنان شاكر أ.د. سعد نصيف جاسم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ

mr4047542@gmail.com, d.saad76@gmail.com

ملخص البحث:

كان لنهضة الشعوب الغربية وتغيير أوضاع النساء فيها اثره الكبير على المرأة العربية بصفة عامة والمرأة اللبنانية بصفة خاصة، حيث بدأ تأثرها بما وصلت اليه المرأة الغربية يظهر منذ اواخر القرن التاسع عشر، وذلك نتيجة عدة عوامل منها مايتعلق بتأسيس مدارس الارساليات المسيحية، والتبادل الثقافي بين الشرق والغرب، فضلاً عن إنشاء الصحف ولاسيما النسائية منها، وايضا ظهور شخصيات نسائية فكرية واجتماعية عملت على تحريك قضية المرأة ونقلها الى الواجهة، لذلك قسم البحث الى ثلاثة مباحث، جاء المبحث الاول بعنوان (المرأة والتعليم) والذي اقتصر فيه الحديث على التطور التربوي والتعليمي للمرأة اللبنانية وأبرز المدارس الوطنية والأجنبية التي أنشأت أثناء الحكم العثماني الاحتلال الفرنسي، في حين جاء المبحث الثاني بعنوان (المرأة والصحافة) والذي اقتصر فيه الحديث عن أبرز الصحف النسائية اللبنانية التي صدرت في ذلك الوقت، اما المبحث الثالث فجاء بعنوان (النشاط الأدبي للمرأة اللبنانية) والذي اقتصر فيه الحديث عن أبرز وأهم الكاتبات والأديبات اللبنانيات اللواتي أهتمن بقضايا تحرير المرأة والدعوة الى تعليمها ومساواتها مع الرجل وأعطائها كافة حقوقها.

كلمات مفتاحية: المرأة، لبنان، الارساليات، الصحافة، المجلات، أدبيات.

The cultural activity of Lebanese women until 1943

Zahraa Adnan Shakir Prof. Dr. Saad Nssaif Jasim

Mustansiriyah University/ College of Education/History Department

Abstract

The rise of Western peoples and the change of women's conditions in them had a great impact on Arab women in general and Lebanese women in particular, as it began to be affected by what Western women had reached since the late nineteenth century, as a result of several factors, including those related to the establishment of Christian missionary schools, and cultural exchange between the East and the West, in addition to the establishment of newspapers, especially women's ones, and also the emergence of women's intellectual and social figures who worked to move the issue of women and bring it to the fore, so the research was divided into three sections. The most prominent national and foreign schools that were established during the Ottoman rule were the French occupation, while the second topic was titled (Women and the Press), which was limited to talking about the most prominent Lebanese women's newspapers issued at that time, while the third topic was titled (The Literary Activity of Lebanese Women), which was limited In it, we talk about the most prominent and important Lebanese female writers and writers who were concerned with the issues of women's liberation and the call for their education and equality with men and giving them as her rights.

Keywords: women, Lebanon, dispatches, the press, magazines, literature.

المبحث الأول: المرأة والتعليم

يعود تاريخ تأسيس المدارس في لبنان الى القرن السابع عشر الميلادي مع دخول الارسلالات الاجنبية الى لبنان، فهذه الحركات التبشيرية مع ان عملها لم يتعدّ التبشير في الاوساط النصرانية⁽¹⁾، الا انها نجحت وبدافع المنافسة الدينية بين البعثات الكاثوليكية الفرنسية⁽²⁾ والبعثات البروتستانتية الامريكية⁽³⁾ في تنشيط حركة الطباعة والصحافة والترجمة الى العربية، وافتتاح المدارس في انحاء متعددة من البلاد.⁽⁴⁾

استمر هذا التنافس طوال القرن التاسع عشر الميلادي، اذ انضم الى البعثات الفرنسية والامريكية التبشيرية بعثات انكليزية، أستغل جميعها ضعف السلطة العثمانية في تحقيق مصالح دولها، مستفيدة من التنوع الطائفي الذي يتميز به لبنان.⁽⁵⁾

ومن الامور التي ادت الى زيادة عدد المدارس الارسلالية هي سياسة إبراهيم باشا (1789-1848)⁽⁶⁾، التي فتحت المجال امام البعثات التبشيرية الاجنبية لفتح مدارسها الخاصة، وما أن جاء عام 1860 حتى كانت البعثات الامريكية قد أسست حوالي ثلاثا وثلاثين مدرسة، تضم نحو الف تلميذ خمسمهم تقريبا من البنات، هذا فضلا عن انتشار مدارس اليسوعيين، التي لم تكن أقل نشاطا من منافساتها من البعثات الامريكية، فأنتشرت مع مرور الزمن بشكل يوازي انتشار الاخرى.⁽⁷⁾

وبالجدير بالذكر أن أول مدرسة للبنات أسسها الامريكيون في بيروت، في عام 1826 بإدارة عقيلة القس طمسون (Thompson)، وعقيلة القس دودج (Dodge)، وكلاهما من المرسلين الأمريكيين في تلك الفترة، وكان عدد التلميذات عند افتتاح المدرسة ست بنات، وفي عام 1834 أفتتحت عقيلة القس دودج أول مدرسة لبنات الطائفة الدرزية في عالية، وأزداد الأقبال على تعليم البنات في بيروت، فبلغ عددهن خمس وعشرين بنتا عام 1841، أي عند خروج جيوش إبراهيم باشا من البلاد، وبعد خمسة أعوام بلغ عدد البنات في مدارس بيروت حوالي 144 بنتا⁽⁸⁾، وفي عام 1847 أسس المبشرون الأمريكيون مدرسة للبنات في عبيه في بيروت بإدارة السيد هنري دي فورست (Henry de Forest) وزوجته⁽⁹⁾، كما أشرف أيضا دي فورست على تأسيس مدرسة البنات العالية في بيروت عام 1862، وكانت مدرسة البنات الأمريكية التي تأسست في بيروت عام 1862، لها أثرها الكبير في تعليم المرأة، وكانت (إبتهاج أديب قدورة) أول فتاة بيروتية تدخل هذه المدرسة، وتخرجت منها عام 1909⁽¹⁰⁾، وأنشئت مدرسة للتمريض تابعة للكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية في بيروت حاليا)⁽¹¹⁾، في بيروت عام 1908، وتخرج منها في عام 1911 تسع ممرضات⁽¹²⁾.

ولما جاءت الإرساليات الإنكليزية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي، أسست مسز بوين طمس (Bowen Tamasan) في عام 1860 مدرسة (الإنكليزية للبنات)، وقد انشأتها للفتيات اللواتي فقدن آبائهن في مذابح عام 1860⁽¹³⁾، وفي العام نفسه أنشئت مدرسة لتدريب المعلمات للمدارس الابتدائية والثانوية، وفي عام 1861 تأسست (الكلية الانجيلية للبنات) وتفرع عن مدرستي مسز طمس والكلية الانجيلية بعد ذلك مدارس كثيرة في بيروت وجبل لبنان، برز فيها نخبة من ربات البيوت اللواتي لعبن دورا مهما وبارزا في الحياة الاجتماعية في لبنان⁽¹⁴⁾، ثم أنشئت مدارس أخرى للبنات منها، مدرسة راهبات اللازاريات، ومدرسة راهبات المحبة والناصرية، ومدرسة راهبات القديس يوسف، ومدرسة بروسيا وزهرة الإحسان للروم الارثوذكس ومدرسة مس تيلر، وعشرات المدارس في بيروت وجبل لبنان والتي تعاونت جميعها على توفير التعليم للبنات.⁽¹⁵⁾

اما على الصعيد الوطني، فإن انتشار البعثات التبشيرية أخاف الاوساط الاسلامية وغيرهم (من تعاملها وتوجيهاتها)، اذ اقبلت البعثات على فتح المدارس الخاصة للذكور والإناث، كمدرسة عيد تريتز عام 1811 للروم الكاثوليك، ومدرسة الثلاث أقمار التي انشأها الروم الارثوذكس لطائفتهم في سوق الغرب عام 1852 ثم نقلوها الى بيروت، وفي عام 1853 أسست رهبنة وطنية، عرفت بجمعية المريمات في بكفيا وجمعية قلب يسوع في زحلة، ففتحت الأولى عشرين مدرسة في انحاء كسروان والمتن والفتوح وجبيل والبترون، وأنشأت الثانية مثلها عددا في البقاع وقرى بعلبك ونواحي دمشق، اذ بلغ عدد

طالبات تلك المدارس خمسة آلاف طالبة، ثم اجتمعت الجمعيتان بعد عشرين سنة تحت رئاسة سيدة واحدة وعرفن براهبات قلبي يسوع ومريم، بلغ عدد طالباتهن حتى عام 1914 ستة آلاف طالبة موزعة في مدارسها البالغ عددها الثلاثين.⁽¹⁶⁾ كان لانتشار تلك المدارس التبشيرية أثره في دفع بعض الوطنيين اللبنانيين الى فتح مدارس خاصة لهم، ليس فقط للدفاع عن ديانتهم، ولكن ايضا خوفا من التوجيهات التغريبية التي يتلقاها ابناؤهم في تلك المدارس⁽¹⁷⁾، ومن هذه المدارس نذكر: المدرسة الوطنية لبطرس البستاني⁽¹⁸⁾، في بيروت عام 1863، ومدرسة الحكمة عام 1876 للمطران يوسف الدبس⁽¹⁹⁾، وهي للطائفة المارونية، ومدرسة زهرة الإحسان التي أسستها السيدة إملي سرسق لبنات طائفتها الأرثوذكسية في عام 1880.⁽²⁰⁾

أما فيما يتعلق بالمرأة المسلمة في لبنان، فإنها كانت متأخرة عن المسيحية في مجال التعليم، حتى جاء عام 1866 لتفتح أول مدرسة للمسلمات في صيدا، وأخرى في بيروت عام 1876، وكانت هذه المدارس تهتم بتدريس اللغة العربية، والقرآن الكريم، والعقائد، والتوحيد، والكتابة، والحساب، وتهذيب الأخلاق والآداب، فضلا عن فن الخياطة والتطريز للتلميذات الكبيرات⁽²¹⁾، وفي عام 1878 تأسست جمعية (المقاصد الخيرية الإسلامية) في بيروت، والتي تولت مهمة فتح المدارس الابتدائية للذكور والإناث، فأنشأت مدرستين للبنات، ومدرستين للذكور، وتجاوز عدد الطلاب والطالبات الذين تخرجوا من مختلف المدارس في جميع المناطق اللبنانية حتى عام 1914 السبعين ألفا.⁽²²⁾

ولما قامت الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، وضع حزب الاتحاد والترقي⁽²³⁾ في عداد برنامجه مهمة تحرير المرأة، لاسيما في البلاد العربية-العثمانية، وتعليمها على اعتبار أن الأم هي المربية الأولى⁽²⁴⁾، ومن أجل ذلك أرسلت الحكومة العثمانية من أستانبول الى بلاد الشام الأختين خالدة أديب، وفيكار عثمان، بصحبة عدد من المعلمات التركيات، لفتح المدارس والكليات الأجنبية المغقلة بسبب الحرب، والعمل على تنريكها، وكانت الحكومة العثمانية قد صادرت تلك المدارس والكليات قبل ذلك، وقد أقيمت الأوساط الشعبية على هذه المدارس، بينما رفضت العائلات البيروتية، ولاسيما الأرستقراطية على إرسال بناتهن الى هذه المدارس، وذلك لأن هذه الأسر كانت فضلا عن عروبة مبادئها، قليلة العناية باللغة التركية.⁽²⁵⁾

وشهدت سنوات الحرب العالمية الأولى أيضا، إنشاء ملاجئ في بيروت لإيواء الأطفال المشردين في الشوارع، وذلك بسبب الويلات التي سببتها الحرب على البلاد، وكانت السلطات العثمانية (كما ذكرنا في اعلاه)، قد صادرت بعض المدارس الأجنبية المغقلة بسبب الحرب، وقدمتها أيضا لتكون ملاجئ للأولاد، فقام عزمي بك والي بيروت عام 1916 بتأسيس هذه الملاجئ بالتعاون مع نخبة من السيدات في مقدمتهن: ابتهاج قدورة⁽²⁶⁾، عنبرة سلام الخالدي⁽²⁷⁾، عادلة بيهم الجزائري⁽²⁸⁾، امينة حمزة، وكانت إدارة الملاجئ تشرف على تعليم الصغار العلوم والحرف.⁽²⁹⁾

اما أول مدرسة مختلطة ابتدائية فقد أنشئت على يد الأنسة ماري كساب⁽³⁰⁾ في عام 1917، وأسست مدرستها (السورية)، وكانت هذه المدرسة تسعى الى بث روح التربية الاستقلالية واحترام النفس، والاعتماد على الذات، وتعليم اللغة العربية.⁽³¹⁾ ويتضح من ذلك، ان عددا من هذه المدارس الوطنية والاجنبية، قد اصطبغ بالصبغة الدينية، وانها على كثرتها الا أنها لم تشمل جميع المناطق اللبنانية، فتركزت في بعض المدن الهامة، وبعض قرى الجبل، كما اقتصر التعليم فيها على فئات قليلة من اللبنانيين، وكانت الإرساليات المتنافسة فيما بينها تمثل وجها من أوجه الصراع بين الدول الأوروبية الكبرى، وذلك من أجل الحصول على امتيازات خاصة في ظل الامبراطورية العثمانية التي أصبحت على وشك الانهيار.⁽³²⁾ وبالنسبة للتطور التربوي والتعليمي للمرأة اللبنانية خلال مرحلة الإنتداب الفرنسي على لبنان (1920-1943)، ففي العام 1928 كان عدد مؤسسات التعليم الثانوي ستة عشر مؤسسة للذكور تضم (6263) تلميذا، مقابل سبع مؤسسات للإناث تضم (1002) تلميذة.⁽³³⁾

وفي العام 1929 أصبح في لبنان ثمانية عشر مؤسسة للذكور تضم (6703) تلميذا، مقابل عشر مؤسسات للإناث تضم (908) تلميذات، انخفض عددهن الى (770) في العام 1930، والى (738) في العام 1931 في احدى عشر مؤسسة، والى (710) تلميذات في خمسة عشر مؤسسة لتعليم البنات في العام 1932، مقابل (5410) تلاميذ في سبعة وثلاثين مؤسسة ثانوية للصبيان، أما بالنسبة لمؤسسات التعليم الثانوي، واغلبيتها الساحقة مؤسسات خاصة، قد ارتفع عددها من ستة عشر الى سبعة وثلاثين مؤسسة للذكور، خلال الاعوام (1928-1932)، في حين انخفض عدد طلابها من (6263) تلميذا الى (5187) خلال الفترة نفسها، مقابل إرتفاع عدد مؤسسات البنات من سبعة الى خمسة عشر مؤسسة، مع انخفاض عدد تلميذاتها من (1002) الى (710) تلميذات على مجموع عدد السكان البالغ نحو (800 ألف نسمة).⁽³⁴⁾ وبالجدير بالذكر، ان منذ الإعلان عن دولة لبنان الكبير⁽³⁵⁾ في الأول من ايلول عام 1920، برزت عدة قرارات تقضي بفتح مدارس رسمية للبنين والبنات في مختلف المناطق اللبنانية، لكن القوى المحلية المساندة للتعليم الخاص تدخلت بقوة لوقف هذا الاتجاه فحققت غاياتها عن طريق وزارة الرئيس اميل اده لعام 1929، فقامت بإغلاق قرابة مائة مدرسة دفعة واحدة تحت ستار إعادة تنظيمها او إصلاحها وتطويرها، ولكن غالبية تلك المدارس لم تبصر النور ثانية، وكانت معظمها مدارس للبنات، مما شكل ضربة قوية لتطور الحركة النسائية في لبنان.⁽³⁶⁾

المبحث الثاني: المرأة والصحافة

ان ظهور الصحف في لبنان كان لايرتبط بالنهضة التعليمية كالمدارس والارسلاتيات، وان كان لخريجات تلك الارسلاتيات لهن دور بارز في تأسيس الصحف النسائية في مصر، الا أنهم لم ينجحوا في تأسيس صحفهن داخل لبنان، وذلك نتيجة للأجواء السياسية التي كانت سائدة في لبنان من عام 1860 وحتى عام 1908، والتي لم تكن تسمح بظهور أية صحيفة نسائية، حتى انها لم تكن تسمح للمرأة بالكتابة⁽³⁷⁾، مما جعل عددا منهم ينشرون بعض الموضوعات والمقالات التي يعبرن فيها عن آرائهن على أساس انها مترجمة أو تحت أسماء مستعارة في المجالات المختلفة.⁽³⁸⁾

لقد كان للأجواء التشجيعية التي سادت مصر في عهد الخديوي أسمايل (1830-1895)⁽³⁹⁾، أثرها في جذب العديد من اللبنانيين، فأخروا في مجالات العمل كافة، وكانت الصحافة النسائية إحدى هذه المجالات التي فتحت امام اللبنانيات، وكانت مصر أول بلد شرقي صدرت فيه مجلة نسائية عربية، واحتكرت هذا النوع من المجالات، ولو بأقلام صحفيات لبنانيات، وتقدّرت به لمدة 17 عاما.⁽⁴⁰⁾

وكانت أول هذه المجالات النسائية اللبنانية الشهيرة التي أصدرت في مصر، مجلة (الفتاة) لصاحبها هند نوفل⁽⁴¹⁾، والتي ظهرت في مدينة الاسكندرية في العشرين من تشرين الثاني 1892، لتكون باكورة الصحافة النسائية في العالم العربي⁽⁴²⁾، ولذلك سميت مؤسستها هند نوفل بأمر الصحفيات العربيات وعميدتهن، وهي مجلة شهرية تصدر في 48 صفحة، ووصفت بأنها "مجلة علمية، تاريخية، ادبية، فكاوية مصورة"⁽⁴³⁾، ورحبت بها الصحف الأخرى وبالأخص الصحف الموالية للإنكليز مثل النيل والمقطم، وكرست هذه المجلة منذ العدد الأول عدة صفحات لمدح ملكة انكلترا فكتوريا، وفي العدد الثاني تكلمت عن الحياة الانكليزية بمختلف اشكالها واعتبرتها نموذجا يحتذى به⁽⁴⁴⁾، وكانت هند نوفل لا تتطرق في مجلتها الى الشؤون والأمور السياسية والدينية، بل كانت تعمل في حقل واحد وهو الدفاع عن حقوق المرأة المسلمة وعن كرامتها في المجتمع العربي، وتوجيه الأنظار الى مركزها الطبيعي⁽⁴⁵⁾، كما كتبت فيها تحت عنوان (دفاعا عن بنات جنسي)، اذ افسحت المجال أمام الفتيات للكتابة والتعبير عن أنفسهن ومشاكلهن، فكانت توجه رسائلها الى القارئات وتطلب منهن أن يعتبرن المجلة منبرا لهن، توقفت المجلة عن الصدور عام 1894.⁽⁴⁶⁾

صدرت بعد ذلك عدة مجلات نسائية لبنانية، ففي الحادي والثلاثون من كانون الثاني عام 1898، أصدرت الشاعرة الكسندرة الخوري أفرينو⁽⁴⁷⁾ مجلة (انيس الجليس) في مدينة الاسكندرية، وهي ثاني مجلة نسائية تظهر في مدينة

الاسكندرية، وأوضحت انها مجلة "نسائية علمية، أدبية، فكاوية" تصدر في آخر كل شهر، وكانت هذه المجلة أكثر نضجا وأوسع انتشارا⁽⁴⁸⁾، وكان العدد الأول منها حافلا بالموضوعات النسائية والأدبية والعلمية، اذ عالجت هذه المجلة مسألة تعليم المرأة وطالبت بحقوقها في التعليم، وكانت هذه المجلة أول مجلة نادت بإنشاء جمعيات خيرية لرعاية الطفولة وتأهيل الفتيات الفقيرات كما قامت الكسندرة أفرينو بترجمة الكثير من العادات والتقاليد الاوربية من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية، ونشرتها على صفحات مجلتها لتطلع عليها المرأة العربية في تربية الطفل منذ ولادته وحتى وصوله سن الدراسة⁽⁴⁹⁾، وقد ظلت المجلة تصدر بانتظام حتى توقفت عن الصدور عام 1907، وفي عام 1901 أصدرت الكسندرة مجلة اللوتس في باريس باللغة الفرنسية، لتكون همزة وصل بين العرب والغرب، وهي مجلة اجتماعية سياسية، فأشتهرت في الخارج وأثنت عليها الصحف الاوربية الاخرى، كما أصدرت صحيفة يومية سياسية أدبية، أطلقت عليها "الاقدام"، وصدر عددها الاول في السادس والعشرين من نيسان عام 1912.⁽⁵⁰⁾

وفي نيسان عام 1903 أصدرت الصحيفة اللبنانية روز أنطون حداد⁽⁵¹⁾، مجلة (السيدات والبنات) في الاسكندرية، وكانت مجلة نسائية، عائلية، أدبية، وشهرية، وقد ظهرت هذه المجلة منذ صدورهما لتدافع عن حقوق المرأة، وفي عامها الثالث صدرت بأسم مجلة (السيدات)، واستمرت في الصدور حتى توقفتها في تشرين الاول عام 1906، فعالجت تهيئة المرأة لتأدية وظيفتها الأساسية في الحياة بوصفها زوجة وأم، فضلا عن تخصيص أبوابا بعنوان "المنزل والمطبخ والمائدة"، والى جانب ذلك، أهتمت المجلة بزينة المرأة وأزيائها وتعليم الفتاة، والعمل على ترقية مداركها العقلية بما تنشره لها من موضوعات علمية وأدبية، وقد وضعت لها شعارا "الجنة تحت اقدام الأمهات"، وتضيف الى ذلك: "اذا اردتم اصلاح الهيئة الاجتماعية، فأصلحو النساء، وبهذا الاصلاح ينصلح الجنس البشري، لأنهن مربيات ومدربات."⁽⁵²⁾

وفي عامها الرابع، أي في تشرين الثاني عام 1922 أصبح شعار المجلة مجلة (السيدات والرجال)، وذلك بعد زواج مؤسسها روز بالصحفي اللبناني نقولا حداد، تناولت المجلة قضايا سياسية واجتماعية وثقافية واقتصادية، فعلى الصعيد السياسي اهتمت المجلة بنشر الوعي السياسي للمرأة العربية، من خلال المقالات التي كتبها نقولا حداد، كما عالجت المجلة عددا من القضايا الاجتماعية التي تهم المرأة والأسرة، كخروج المرأة للعمل، وقضايا الزواج المختلفة، والعادات والتقاليد المتعلقة بهذا الموضوع، وواجبات الزوج والزوجة، وموضوعات تربية الطفل، ورعايته النفسية والجسدية⁽⁵³⁾، وكان للمجلة ايضا دورا في ايقاظ الوعي العربي بقضية فلسطين، والخطر الصهيوني على الأمة العربية، فكانت اول مجلة نسائية تطالب باتحاد الوطن العربي لمواجهة شرور الاحتلال الاوربي، وتنبه الى خطورة المخططات الصهيونية على أهل فلسطين، كما نشرت المجلة مقالا كبيرا وشاملا عن الحركة الصهيونية، بينت فيها تاريخ الحركة وأهدافها.⁽⁵⁴⁾

ثم صدرت بعد ذلك مجلة (فتاة الشرق) للسيدة ليبي هاشم⁽⁵⁵⁾ في تشرين الاول عام 1906 في مدينة القاهرة، وكانت من المجلات المهمة في الحركة الصحفية اللبنانية آنذاك، اذ نالت شهرة واسعة واستمرت في الصدور لمدة اربعة وثلاثون عاما حتى توقفتها عن الصدور في كانون الاول عام 1939، وعرفت على انها مجلة علمية، أدبية، تاريخية وروائية، وضمت عددا من الأبواب المهمة، ومنها "شعيرات النساء" الذي كان يشتمل على تراجم لشخصيات نسائية شرقية وغربية على حد سواء، واهتمت المجلة بالموضوعات الاجتماعية، وينشر ابحاث عن اللغة العربية، كما اهتمت بنشر الثقافة بين الأميات، من خلال عدة ابواب مثل: "تدبير المنزل، وآداب وعادات، وتربية الطفل"، واهتمت ايضا بموضوع التربية، اذ كانت أكثر جدية في طرح مواضيعها التربوية، فرفعت شعار "العمل على إيجاد المرأة الفاضلة قبل إيجاد المرأة المتعلمة"⁽⁵⁶⁾، واهتمت بالاحداث الوطنية والنسائية، وينشر تاريخ الحركات النسوية السياسية حول العالم مثل تاريخ الحركة النسوية في بريطانيا، حيث أتت المجلة بتاريخ الحركة النسائية الانكليزية وزعيماتها، كما اهتمت المجلة بالقضية الفلسطينية، وباخبار نساء فلسطين⁽⁵⁷⁾، وكان يشاركها في الكتابة في المجلة الكثير من الادباء العرب ورجال الفكر المدافعين عن قضية تحرير المرأة.⁽⁵⁸⁾

اما في داخل لبنان، فأن الصحافة النسائية قد ابصرت النور في عام 1909، وذلك حين أصدر الصحفي اللبناني جرجي نقولا باز⁽⁵⁹⁾ الذي يطلق عليه البعض أسم (نصير المرأة)، مجلة (الحسناء)، ويعود السبب وراء ذلك، هو إعلان الدستور العثماني عام 1908 والذي شكل تحولا على صعيد المرأة في انحاء الدولة العثمانية ككل، والتي استفادت من هذه الظروف المؤاتية لتحسين اوضاعها، لذا بدأت تزداد الصحف النسائية بعد ذلك التاريخ فصدرت في نفس العام 1909 في بيروت مجلة (الأعمال الجديدة) لـ أنجلينا أبو شقرا⁽⁶⁰⁾، وهي مجلة نسائية تربوية، كما أصدرت في العام نفسه مجلة تربوية للأطفال عرفت بمجلة (مرشد الاطفال).⁽⁶¹⁾

وفي عام 1911 أنشأت عفيفة كرم⁽⁶²⁾ مجلة (المرأة السورية)، التي أصبحت منبرا تنبأى عليه الكاتبات والكتاب في جميع المواضيع الاجتماعية والسياسية والعلمية، كما اصدرت في عام 1912 مجلة (مرشد الاطفال) في لبنان⁽⁶³⁾، وفي الاول من كانون الثاني عام 1914 أصدرت سلمى أبي راشد⁽⁶⁴⁾ أول عدد من مجلتها الشهرية (فتاة لبنان) في بيروت، وهي مجلة أدبية، علمية، روائية، ودام صدورها ثمانية أشهر فقط، اي بين الاول من كانون الثاني الى الواحد والثلاثون من اب عام 1914، فلم تعمر طويلا بسبب اندلاع الحرب العالمية الاولى، والضائقة المالية والاقتصادية التي بدأت تعانيها البلاد في ذلك الوقت، وكان من أسباب اصدار هذه المجلة، هو إهمال حركات النهضة السورية موضوع المرأة، لذلك اندفعت الى إنشاء مجلتها النسائية لسد هذه الثغرة.⁽⁶⁵⁾

وفي التاسع عشر من نيسان عام 1917 صدرت (مجلة منيرفا) لصاحبته ماري يني عطا الله⁽⁶⁶⁾، وهي مجلة نسائية أدبية، اجتماعية، فنية، وبعد تعرض الصحف للضغط السياسي نتيجة الحرب العالمية الاولى، أصدرت ماري مجلتها مكتوبة بخط شقيقته الأتيسة الكسندرا فكانت أول مجلة خطية تكتب باليد⁽⁶⁷⁾، فقد نادى مجلة منيرفا بالمبادئ الوطنية فكان لها اليد الطولى في معالجة القضايا الاجتماعية عن طريق القصص، فنشرت عددا من القصص الاجتماعية المستمدة من الواقع المعاش الى جانب القصص الاجنبية المعربة، كما وضعت المجلة منذ انشائها قضايا الأدب القديم والمعاصر على بساط البحث والمناقشة والتحليل فكانت مسرحا لكل من يود الكتابة على صفحاتها او يعبر عن رأيه، فكانت صفحاتها منبرا لمختلف الاقلام والنشاطات الفكرية.⁽⁶⁸⁾

وفي الاول من تموز عام 1919 صدرت مجلة (الخير) لصاحبته عفيفة فندي صعب⁽⁶⁹⁾ في الشويفات، وهي مجلة شهرية نسائية، علمية، أدبية، وقد تبنت في مقدمتها شدة احتياج الحجاب الى العلم، وقابلت عدد من المحجبات والسافرات، ولم تأس من امكانية تعلمهن دون سفور، اذ اعتبرت المجلة أن سبب تأخر المرأة المسلمة هو الحجاب الذي فرضه أهلها عليها، تحت حجة ان هذا يعد من ضمن شعائهم الدينية، لكنها لم تدع الى خلعها، بل اكتفت بمدح بعض رجال طائفتهما الذين فتشوا عن اخراج المرأة الدرزية من جهلها دون خلع الحجاب متعرضين للكثير من الصعاب⁽⁷⁰⁾، وأستمرت المجلة في الصدور لمدة ثماني سنوات متتالية، اي من عام 1919 الى عام 1927، متواصلة في خدمة المرأة والأدب والعلم والمجتمع⁽⁷¹⁾، وفي كانون الثاني 1919 صدرت مجلة (الفجر) في بيروت لصاحبته الأميرة نجلاء أبو اللمع وشقيقته الأميرة أسماء أبو اللمع⁽⁷²⁾، والتي استمرت في الصدور ست سنوات متتالية حتى عام 1924، وهي مجلة شهرية نسائية، اخلاقية، ترفيهية، وكانت من المجالات الراقية في وقتها، نظرا لما احتوته من مواضيع موثقة في جميع المجالات الادبية والثقافية والفنية والاجتماعية والتربوية والاصلاحية، وكانت هذه المجلة ايضا مجمعا لأفكار عدد من الادباء والشعراء نساء ورجالا⁽⁷³⁾، ولما سافرت السيدة نجلاء الى الولايات المتحدة أستأنفت نشر المجلة هناك عام 1921، ولما لم تجد في المحيط العربي الامريكي قارئات، وذلك لأن معظمهن من مواليد نيويورك ولا يعرفن اللغة العربية، توقفت المجلة عن الصدور.⁽⁷⁴⁾

أستمر بعد ذلك صدور الصحف النسائية اللبنانية، ففي الاول من ايار عام 1920 أصدرت السيدة حبوبة حداد⁽⁷⁵⁾ مجلة (الحياة الجديدة)، والتي أسستها مع الأديب اللبناني فرح أنطون⁽⁷⁶⁾ في العاصمة الفرنسية باريس، وبعد اصدار العدد الاول

منها، عادت الى لبنان وأستأنفت نشر مجلتها في بيروت وذلك في عام 1921، واستمر صدورها نحو تسع سنوات متتالية، الى ان توقفت في عام 1928، بعد ان منعت صدورها السلطات الفرنسية، والسبب ان الحكومة الفرنسية لاحظت مدى سرعة انتشار المجلة ومدى تأثيرها في نفوس ابناء الوطن، حيث انها خرجت من حيزها الصغير كمجلة نسائية الى أفق أوسع وهو قضايا البلاد الوطنية والسياسية.⁽⁷⁷⁾

اما السيدة جوليا طعمة دمشقية⁽⁷⁸⁾ صاحبة مجلة (المرأة الجديدة) والتي اصدرتها في بيروت في نيسان عام 1921، وهي مجلة ادبية نسائية، وتعد من الرائدات القليلات المتحركات المتطلعات الى غد نسوي افضل، ففي عام 1910 خطبت على منابر بيروت وطرابلس وبحمون، وأحدثت خطبتها في حفلة جمع التبرعات لإتمام فتح مصح للمصابين بداء النسل، أثرا بالغا في عالم المرأة اللبنانية⁽⁷⁹⁾، وكانت المجلة تحتوي على مقالات أدبية وتربوية، وكانت جوليا توجه إفتتاحيات مجلتها بعنوان "الى أبنه بلادي، وأحيانا قليلة الى أبن بلادي، أو الى حاكم بلادي، واستمرت المجلة في الصدور حتى نهاية عام 1926.⁽⁸⁰⁾

وفي السادس من نيسان عام 1938، أصدرت ألفترا لطوف⁽⁸¹⁾ جريدة المستقبل الأسبوعية في مدينة طرابلس، والتي كانت تصدر مرة في كل أسبوع، والتي استمرت حتى عام 1943 حين تحولت الى جريدة يومية، وتعد جريدة المستقبل أول صحيفة لبنانية سياسية أنشأتها امرأة، والسيدة لطوف تعد اللبنانية الوحيدة التي اصدرت جريدة استمرت بصورة متواصلة لأكثر من ربع قرن.⁽⁸²⁾

المبحث الثالث: النشاط الأدبي للمرأة اللبنانية

كان من نتائج الحرية التي حصلت عليها بعض النساء، أنتشار مايعرف بالصالونات الأدبية والمجالس الفكرية النسائية، والتي كانت تديرها بعض النساء الأدبيات اللبنانيات ويحضرها الأدباء والمفكرون من الجنسين، من أجل تبادل الآراء والأفكار، خاصة تلك التي تتناول قضايا تحرير المرأة، واعطائها كافة حقوقها⁽⁸³⁾، وكان من ابرز من قام بهذه الدعوات من الادبيات اللبنانيات كن من النساء المتعلمات ومنهن:

1. **وردة ناصيف اليازجي (1838-1924):** شاعرة وادبية لبنانية ولدت في قرية كفرشما في لبنان في العشرين من كانون الثاني عام 1838، وهي أبنه العلامة الشيخ ناصيف اليازجي⁽⁸⁴⁾، أهتم والدها بتثقيفها وتلقينها أصول الصرف والنحو والبيان واللغة العربية، حتى أجادت ونظمت متين الشعر وبليغه، ولم تكد تبلغ الرابعة عشر من عمرها، حتى أصبحت تنظم القصائد البديعة، وتتقن في المعاني والأساليب الشعرية، كالوصف والمدح والثناء، وكتابة الرسائل الأخوانية، في زمن لم تكن فيه المرأة قادرة على فك الحروف.⁽⁸⁵⁾

الا أن الرثاء كاد أن يستقطب جل شعرها، وذلك لكثرة النكبات والمصائب والاحزان التي حلت بها، فقد فجعت بفقدان اقربائها وأحباء كثيرين من أسرتها، كفقدها والدها وأخيها أبراهيم، وأختها وزوجها وابنتها وولدين لها، وصديقها مارون النقاش وغيرهم، وقد رثتهم جميعا، وكثيرا ما كانت تشبه نفسها بالخنساء التي فقدت أبناءها الأربعة، فتقول:

بكت وحيدا، وأبكي ستة ذهبوا لكل محمدا بين الوري وجدوا⁽⁸⁶⁾

كثبت وردة في عدة صحف كلسان الحال والأجيال وفتاة الشرق والمرأة الشرقية والفردوس ومجلة سركريس، وكتبت أيضا في مجلة الضياء التي أنشأها أخوها أبراهيم اليازجي⁽⁸⁷⁾ عام 1898 في القاهرة، ونشرت فيها مقالة نثرية تناولت قضية المرأة الشرقية، اذ كانت تقول السيدة وردة: "كان على المرأة الشرقية أن تنظر الى أختها الغربية من الوجه الآخر فترى أهتمامها بالأمر الجدية، وبراعتها في العلوم والفنون وسائر دوائر النشاط الانساني، وكيف ان المرأة الغربية رغم تألقها، الا أنها تقوم بواجبها نحو الأسرة والمجتمع والوطن."⁽⁸⁸⁾

أما آثارها فجمعت في ديوان سمي بـ (حديقة الورد)، والذي أعيد طبعه عدة مرات في حياتها، مرتين في بيروت، عام 1867 وعام 1887، ثم طبع مرة ثالثة عام 1914 في مطبعة الهندية بمصر، وكانت تضيف إلى كل طبعة جديدة خير ما نظمته في تلك الفترة، حتى أستقرت الطبعة الثالثة على نحو مائة صفحة من القطع الكبير⁽⁸⁹⁾، توفيت ورثة اليازجي في مطلع عام 1924 في مدينة الاسكندرية مخلفة لمن جاء بعدها مثالا يحتذى به في السعي والمثابرة، والشجاعة في مواجهة الحياة القاسية.⁽⁹⁰⁾

2. زينب فواز (1850-1914): اديبة وكاتبة وشاعرة ومؤرخة لبنانية، ولدت بـ درة الشرق، ولدت في قرية (تبين) من أعمال جبل عامل بجنوب لبنان عام 1850، قصدت مصر وهي أبنه عشر سنوات، ثم بدأت تنشر مقالاتها الأدبية في مختلف الصحف والمجلات المصرية والعربية، من أبرزها: لسان الحال، والمؤيد، والنيل، والاستاذ، واللواء، ورائدة النيل، والفتاة، والشام والمنار وأنيس الجليس وغيرها من الصحف الأخرى⁽⁹¹⁾، في محاولة منها للتعرف عما يدور في العالم النسائي الغربي والعربي من مؤتمرات وجمعيات ومعارض، وكانت تظهر في هذه الصحف مقالات لعائشة التيمورية⁽⁹²⁾، وملك حفني ناصف⁽⁹³⁾ (باحثة البادية)، ووردة اليازجي⁽⁹⁴⁾، إلا أن زينب فواز كالت ألمعهن جميعا وأشدهن تألقا، وأخذت في مقالاتها تعالج مختلف المواضيع الاجتماعية، والنسائية، بل وحتى السياسية والوطنية، إذ لم تدع التقاليد التي كانت سائدة آنذاك منفذا يحول دون انطلاقها، فكانت تكتب بكل جرأة وحيوية، ولم تتوقف عن الكتابة منذ أن بدأت حتى وفاتها في التاسع عشر من كانون الثاني عام 1914 في القاهرة.⁽⁹⁵⁾

لم تدع زينب فواز حدثا ولا موقفا يتصل بحرية المرأة ونهضتها دون أن تبدي فيه الرأي المبني على الدراسة والرؤيا الثاقبة، فكانت أرائها في المرأة آراء جريئة متحررة تقدمية إلى أقصى حدود التقدمية، فأخذت تكتب في الدفاع عن حقوق المرأة ووجوب تعليمها والنهي عن العادات السيئة، وحضها على التقدم واكتساب المعارف، فكانت من أوائل المطالبات بحقوق النساء، لذلك ألقت كتابا سمته بـ (الرسائل الزينية) في عام 1905⁽⁹⁶⁾، شددت فيه على المطالبة بحقوق المرأة، والعمل على رفع مكانتها الاجتماعية، حتى أخذت تحذو في بعض مقالاتها حذو نساء الدول الأوروبية في القضية النسائية، فطالبت بمساواة المرأة مع الرجل في جميع الأعمال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية وغيرها.⁽⁹⁷⁾

ومن أبرز مؤلفاتها الأخرى هي: مسرحية (الهوى والوفاء) عام 1893، وهي مسرحية ذات أربع فصول، لم تطبع وظلت بين محفوظاتها الضائعة، وكتاب (الدر المنثور في طبقات ربات الخدور) عام 1895، والذي ترجمت فيه لعدد من النساء الشهيرات في العالم، على اختلاف أجناسهن ومللهن، فبلغت عدد صفحاته حوالي 552 صفحة، ورواية (حسن العواقب أو غادة الزاهرة) التي طبعت عام 1899، وكانت تتناول قصة أدبية، أخلاقية، اجتماعية، ورواية (الملك كورش) عام 1905، والتي تعد من أحسن الروايات مغزى ومعنى، وهي رواية أدبية، أخلاقية، اجتماعية أيضا.⁽⁹⁸⁾

أما آثارها المخطوطة فكان من أبرزها: كتاب (مدارك الكمال في تراجم الرجال) عام 1909، وكتاب (الجوهر النضيد في مآثر الملك حميد)، ولها شعر في الغزل، ويقال إن لها ديوان شعر فيه منظومات لها⁽⁹⁹⁾، وقد جالت في بعض قصائدها في متاهات فلسفية حول الوجود فتقول:

نظل نرجو وما نرجوه نخشاه

بدء الحياة وجود حيث نخشاه

وتنتهي إلى القول:

سوى محاسن ما تبقى ذكره⁽¹⁰⁰⁾

لا شيء من زينة الدنيا لساكنها

3. مي زيادة (1886-1941): شاعرة وأديبة وكاتبة لبنانية، ولدت في قرية الناصرة في فلسطين في الحادي عشر من شباط عام 1886، من أب لبناني وأم فلسطينية، وأسمها الأصلي (ماري إلياس زيادة)، لكنها اختارت أسم مي ووقعت به في مقالاتها ورسائلها، وذلك لنعومتها وعلاقته الوثيقة بالأدب العربي، كتبت مي العديد من المقالات والنقد الأدبي والتراجم، ونظمت الشعر بالفرنسية ونشرته بالعربية⁽¹⁰¹⁾، وكانت تجيد الحديث والكتابة بعدة لغات، فأقنعت اللغة الفرنسية والانكليزية

والإيطالية والألمانية إلى جانب العربية، وكان انتقالها إلى مدينة القاهرة تأثير في شعورها وتفكيرها، فقصدت مصر في ريعان صباها، فوجدت على ضفاف النيل ما لم تجده في بلدها الأول من مظاهر العصر والحياة، وأسباب السعي والثقافة، ولما تفتحت الأمال أخذ احساسها يزداد بالطمأنينة والرضا ولاسيما بعد أن توثقت علاقتها الثقافية ببعض البيوت المصرية الميسورة⁽¹⁰²⁾، ولما عرفها كبير المفكرين في مصر ومعلم جيلها أحمد لطفي السيد⁽¹⁰³⁾، جعلها تتحول في تحصيلها وثقافتها من الفرنسية إلى العربية.⁽¹⁰⁴⁾

عرفت مي بصالونها الأدبي الذي كان يعقد في دارها كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع، وكان الصالون يضم مفكرين وشعراء، رجالا ونساء، أوروبيين وعربا، من المقيمين في مصر، لاسيما المسيحيين منهم⁽¹⁰⁵⁾، ولم ينعكس تأثير صالونها إلا على طبقة محصورة من الرجال والنساء الأوروبيين والمصريين، دون أن ينعكس انعكاسا مباشرا على أغلبية نساء المجتمع المصري، وأن ظل يؤرخ له على أنه أحد العوامل المساعدة في سير الحركة النسائية نحو التحرر.⁽¹⁰⁶⁾

ومن أبرز مؤلفاتها: كتاب (باحثة البادية) عام 1918 وهو دراسة أدبية اجتماعية، وتاريخية، ونقدية لحياة ملك حفني ناصف، التي أشتهرت بأسمها المستعار (باحثة البادية)⁽¹⁰⁷⁾، وكتاب (عائشة تيمور) عام 1920، وكتاب (غاية الحياة) عام 1921، وكتاب (سوانح فتاة) عام 1922، وكتاب (كلمات وإشارات) عام 1922، والتي جمعت فيه مي خطبا ألقته في نوادي القاهرة الثقافية، ودور الجمعيات الخيرية⁽¹⁰⁸⁾، وكتاب (ظلمات وأشعة) عام 1922، وكتاب (المساواة) عام 1923، وكتاب (بين الجزر والمد) عام 1924، وكتاب (وردة اليازجي) الذي طبع بالقاهرة عام 1924، وكتاب (الصحائف) عام 1924 وترجمت أيضا عدد من الكتب من بينها: كتاب رجوع الموجه، وابتسامات ودموع، والعذاب في الحب.⁽¹⁰⁹⁾

وكان باكورة أعمالها ديوان شعر باللغة الفرنسية عنوانه (أزاهير حلم) نشرته في القاهرة عام 1911، والتي جمعت فيه شعرها الوجداني، وقعته بأسم مستعار هو (إيزيس كوبيا)، وهذه ترجمة من أبيات قصيدة أزاهير حلم بعنوان (أمل):
 "لقد جئت أتفياً ظلال الصفصاف. قرب ينبوع النمر الحنون حيث يرقد المساء"
 وتنتهي إلى القول:

"يا أيها الأمل، أنت الحياة وانت كل الطبيعة. لولاك ما وجدت من يخفف مللي

انت يا حلم الحاضر وأنشودة الغد يا أيها الأمل الذي يرينا الله ليجذبنا إليه".⁽¹¹⁰⁾

أما في دفاعها عن حقوق المرأة، فأشغلت مي زيادة منذ دخولها مجال الكتابة والصحافة، بالدفاع عن حقوق المرأة العربية، ونساء الشرق اللواتي حرم معظمهن من حق التعلم والتفتح والعمل والمشاركة في الحياة العامة، فتأثرت على دعوة المفكرين والكتاب، ورجال العلم والنساء المتعلقات إلى التعاون، وتقديم كل عون ممكن من أجل بلوغ هذه الأهداف النبيلة، وكان همها في حواراتها ومراسلاتها، وفي كتبها ومقالاتها أن تشير إلى الطرق والوسائل التي تساعد المرأة في الحصول على جميع حقوقها الطبيعية، توفيت مي في القاهرة في التاسع عشر من تشرين الأول عام 1941 عن عمر ناهز الخمسة والخمسين عاما.⁽¹¹¹⁾

4. جوليا طعمة دمشقية (1882-1954): أديبة وصحفية لبنانية، ورائدة من رائدات النهضة النسائية في لبنان، ولدت في قرية المختارة بلبنان عام 1882، وتلفت تعليمها في المدرسة الأمريكية للبنات في صيدا عام 1896، ثم تابعت دراستها في مدرسة كفرشيم، فمدرسة الشويفات، وأصبحت معلمة فيما بعد، لكن ميلها الشديد إلى الصحافة كان أقوى، فأخذت تكتب المقالات وتنشرها في مجلات: فتاة لبنان، والحسنة، والفتاة، والأديب، والمقتطف، والفجر، وصوت المرأة، والنشرة الأسبوعية.⁽¹¹²⁾

وفي عام 1917 أسست في لبنان جمعية نسائية عرفت بأسم (جامعة السيدات)، التي كانت تضم سيدات من نساء بيروت ومن مختلف الطوائف، واللواتي يجتمعن في منزلها مرة كل شهر للتداول في الشؤون النسائية العامة⁽¹¹³⁾، وقد

تحولت تلك الاجتماعات المتكررة من جلسات تبحث في أعمال جامعة السيدات الى حلقة أدبية وفكرية، بحثت فيها مسائل الفكر وشؤون الأدب والوضع الاجتماعي والسياسي الذي خلفته الحرب العالمية الأولى، مما جعل من منزلها صالوناً أدبياً أنظمت بشكل دوري عام 1919، وقد أنشأت في بيروت مجلة المرأة الجديدة عام 1921، وهي أول مجلة نسائية عربية بحثت فيها قضايا المرأة، كما ترأست جوليا جمعيتي تهذيب الفتاة والاتحاد النسائي.⁽¹¹⁴⁾

ضم صالونها الأدبي، الكثير من الأدباء والمفكرين والشعراء العرب⁽¹¹⁵⁾، وكانت جوليا تجمعها صداقة قوية بالأدبية مي زيادة، فألفت عنها كتاب (مي في سوريا) عام 1922، بمناسبة زيارة مي بيروت ودمشق، ومنذ ذلك الوقت توثقت أواصر المودة والصداقة بينهما، وأخذتا تتبادلان الرسائل.⁽¹¹⁶⁾

ظلت جوليا تكافح من أجل رفع مستوى المرأة العربية، الى أن أصيبت بمرض عضال عام 1934 أقعدها في الفراش عشرين عاماً حتى توفيت في بيروت في الرابع عشر من آب عام 1954 عن عمر ناهز الواحد والسبعين عاماً.⁽¹¹⁷⁾

5. **سلمى جبران الصائغ (1889-1953):** أديبة وكاتبة لبنانية، ولدت في حي المصيطبة في بيروت، في الثالث من كانون الأول عام 1889، وتلقت علومها في مدرسة زهرة الأحسان، ودرست اللغة العربية على يد الأديب اللغوي الشيخ إبراهيم المنذر⁽¹¹⁸⁾، فأخذت عنه أسرار الفصاحة والبلاغة والبيان، بعد ذلك درست في عدد من مدارس بيروت الخاصة كالمقاصد الإسلامية، والمدرسة الفرنسية العلمانية للبنات، واللغازية⁽¹¹⁹⁾، وذلك لأن التعليم في نظرها مهنة سامية ومقدسة، وطريق الى الإصلاح، وبناء المستقبل الزاهر، فأمضت حياتها كلها فيه، إذ كانت تدرس اللغة العربية في كلية البنات العلمانية الفرنسية في بيروت، وذلك تأمينا لمعيشتها، فأرهقت به نفسها.⁽¹²⁰⁾

توزع نشاط سلمى الصائغ بين التعليم والأدب والصحافة وقضايا المرأة والمجتمع، فكانت من الرائدات في حقل قضية المرأة، فأسهمت في تأسيس العديد من الجمعيات من أبرزها: جمعية النهضة النسائية، وزهرة الأحسان، وجمعية مقاومة السل، والاتحاد النسائي اللبناني، وترأست وقتها مجلة (صوت المرأة)⁽¹²¹⁾، بدأت حياتها الأدبية وهي في الثامنة عشر من العمر، بنشر مقالاتها في عدد من الصحف والمجلات، مثل: (المرأة الجديدة، والمقتطف، وصوت المرأة، ومنيرفا)، وكتبت في جريدة البريق تحت أسم مستعار (سلوى معلوف)، وأستمرت حتى عام 1910 حيث أنكشف السر في حفلة أدبية ضمت أدباء بيروت، ومنذ ذلك اليوم إنطلق إسم سلمى صائغ في عالم الأدب العربي.⁽¹²²⁾

ومن أبرز كتبها، كتاب (النسمات) الذي جمعه لها نصير المرأة جرجي نقولا باز، والذي صدر عن المطبعة الأدبية في بيروت في تشرين الأول عام 1923، وقدمته الى صديقتها الدكتورة أس بركات باز زوجة نصير المرأة، وضم كتاب النسمات حوالي أربعين مقطوعة ومقالة كانت قد نشرتها في مجلات: الحساء، ومنيرفا، والمرأة الجديدة، والفجر، والخدر، والمعرض، والحياة الجديدة، والشعب، ولسان الحال، ومجلة سركيس، وغيرها من الصحف والمجلات.⁽¹²³⁾

وفي عام 1939 هاجرت الى البرازيل، وتابعت هناك نشر مقالاتها في الصحف البرازيلية بعد ان أتقنت اللغة بسرعة مذهلة، وعملت على ترجمة عدد من القصص البرازيلية، فعرفت الشعب اللبناني بالأدب البرازيلي القصصي، وأقامت هناك حوالي ثماني سنوات⁽¹²⁴⁾، أنضمت خلالها الى العصبة الأندلسية⁽¹²⁵⁾، ثم صدر لها هناك كتابها الثاني (صور وذكريات) عام 1946، وهو مجموعة مقالات وأبحاث بلغت فيها سلمى ذروة الكمال، كما ترجمت عن البرتغالية عددا من المقالات والقصص القصيرة.⁽¹²⁶⁾

كانت سلمى الصائغ أديبة وطنية متحمسة، تريد ان يكون لبنان بلدا حرا سيدا، لاتفرقه الزعامات والعصبيات، والطوائف والمذاهب والأديان، وهي لا تستطيع أن تحيا بغير هذا الوطن فتقول: " يا أبناء بلدي أعطوني وطنا والا أموت"، وكانت حريصة كل الحرص على تعليم اللغة العربية لطلاب المدارس، ولذلك أخذت تلوم المناهج المطبقة في لبنان، وأتهمتها بالتقصير في هذا المجال⁽¹²⁷⁾ فتقول:

"ففي البلد اليوم عدد من الشبان والشابات يجهلون لغتهم، هم فئة غريبة يعيشون بيننا ولا يحسون بحس الأمة، ولا يقرأون صحافتها، ولا يعرفون شيئاً عن آمالها القومية، نريد أن تكون اللغة العربية إجبارية لكل طالب لبناني"، كما دعت الى إقامة معاهد علم وطنية، تدرس فيها جميع العلوم الحديثة باللغة العربية، ودعت أيضاً الى مقاطعة المدارس والمعاهد الأجنبية الموجودة في البلاد.⁽¹²⁸⁾

ومن أبرز كتبها الأخرى: كتاب (الأرواح النائمة)، وكتاب (أبناء الفقر)، و(فتاة أورشليم) وهي رواية معربة نشرتها مجلة المرأة الجديدة، وكتاب (مذكرات شرقية)، و(شرقيات لوتي)، كما نشرت كتابين آخرين في عام 1949 هما (أعمال الرحمة) و(نواحي الخير في لبنان)، وأصدرت أيضاً عدد من القصص منها: الغرفة الأمامية، و قصة الأمومة القاتلة والتي نشرت في مجلة صوت المرأة⁽¹²⁹⁾، غير القدر لم يمهله لتجمع كل ما كتبت من قصص ومقالات وخواطر وترجمات، فقد توفيت في السابع والعشرين من أيلول عام 1953 عن عمر ناهز الأربع والسنتين عاماً، وظلت توفد مجلة صوت المرأة بأننتاجها حتى عام 1952، حين اقعدتها المرض وحال بينها وبين مواصلة الكتابة.⁽¹³⁰⁾

الخاتمة

ساهمت الارشاليات التبشيرية التي جاءت الى لبنان في انشاء العديد من المدارس الخاصة للبنات، فضلاً عن انشاء العديد من المدارس الوطنية، لكن اغلب هذه المدارس لم تشمل كل المناطق اللبنانية، بل تركز البعض منها في بعض المدن وبعض قرى الجبل المهمة، لذلك اقتصر فيها التعليم على فئة قليلة من اللبنانيين من الذكور والاناث، فيمكن القول ان المرأة لم تتال نصيب وافر من التعليم خلال تلك الفترة، ومن جهة اخرى أستطاعت المرأة اللبنانية ان تتقدم في بعض المجالات التي خاضتها، ولاسيما المجال الصحفي والأدبي، اذ كان اقبال المرأة على ميدان الكتابة بمثابة انطلاق لنفسها المكبوتة، في ظل العادات والتقاليد التي كانت تضع المرأة على هامش المجتمع، اذ نجحت المجلات والصحف النسائية في تهيئة ثورة على الجهل والتخلف والأمية والانغلاق الذي كان مطبق على حياة المرأة اللبنانية في كل مكان، وكانت تهتم ايضاً بمختلف قضايا المجتمع بشكل عام، وقضايا المرأة بشكل خاص، ولاسيما الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن ظهور عدد من النساء الأديبات اللبنانيات اللواتي كُن يُدبرن بعض الصالونات الادبية لمناقشة بعض قضايا المهمة ولاسيما قضايا تحرير المرأة واعطائها كافة حقوقها وكُن يتناقشن تلك القضايا مع عدد من الادباء والمفكرين العرب.

الهوامش:

⁽¹⁾ حنيفة الخطيب، تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وارتباطها بالعالم العربي 1800-1975، ط1، دار الحدائق للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984، ص13.

⁽²⁾ البعثات الكاثوليكية الفرنسية: وهي من أقدم البعثات التبشيرية التي وصلت الى بلاد الشام في أوائل القرن السابع عشر، وتركز مجال عملها في لبنان وسوريا وفلسطين، ضمت كل من اليسوعيين والعازريين، قامت بافتتاح العديد من المدارس في لبنان مثل عينطورا عام 1734، وعين ورقة عام 1789 وغزير عام 1834، وفي عام 1875 أسس اليسوعيين جامعة القديس يوسف، التي اخذت على عاتقها تعليم اللغات القديمة والحديثة والأدب والطبيعية. ينظر: طلال عترسي، المصدر السابق، ص161-166.

⁽³⁾ البعثات البروتستانتية الأمريكية: يعود تاريخ نشاطها في بلاد الشام الى عام 1820م، عندما وصل بارسونز (Parsons)، وهو من أوائل المبشرين البروتستانت، إلى القدس وعمل على إقامة علاقات ودية مع الأهالي الكاثوليك والارثوذكس معاً، لأنه لم تكن في بلاد الشام طائفة بروتستانتية، كانت اللجنة الرئيسة للبعثات البروتستانتية في بوسطن تقوم بارسال البعثات الواحدة تلو الأخرى إلى القدس ولبنان، وقد حرصت على إرسالهم مع زوجاتهم. ينظر: سحر ماهود محمد، أثر الارشاليات التبشيرية في واقع التعليم في جبل لبنان 1800-1856 (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2012، ص 63.

⁽⁴⁾ حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص13.

- ⁽⁵⁾ انتهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، سلسلة الحركة النسوية في العالم العربي، ط1، دم، لندن، 2008، ص20.
- ⁽⁶⁾ إبراهيم باشا (1789-1848): ولد في مدينة قولة باليونان في عام 1789، وهو الابن الأكبر لمحمد علي باشا، وهو قائد عسكري قاد الجيش المصري في حملات عسكرية ناجحة ضد الوهابيين وحقق انتصارات كبيرة في مدن الحجاز والشام والأناضول، وعد ثاني حكام مصر إذ نصب قائم على العرش نيابة عن أبيه في الثاني من آذار 1848، وأستمر في ذلك حتى توفي في القاهرة في العاشر من تشرين الأول من العام نفسه. للمزيد من التفاصيل ينظر: ثعبان حسب الله الشمري، إبراهيم باشا ودوره السياسي والإداري 1789-1848، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، 2005.
- ⁽⁷⁾ حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص13.
- ⁽⁸⁾ علي المحافظة، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة 1798-1914، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، 1987، ص198.
- ⁽⁹⁾ مصطفى خالدي وعمر فروخ، التبشير والاستعمار في البلاد العربية، ط1، منشورات المكتبة العلمية، بيروت، 1953، ص95.
- ⁽¹⁰⁾ أنور الجندي، تاريخ الغزو الفكري والتغريب خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين 1920-1940، دار الاعتصام، القاهرة، 1988، ص72.
- ⁽¹¹⁾ الجامعة الأمريكية في بيروت: تأسست عام 1866 باسم الكلية السورية الانجيلية، وسميت بالجامعة الأمريكية في عام 1920 وهي تتبع نظام الجامعة كما هو معروف في الولايات المتحدة الأمريكية فهي تعنى بسكن الطلبة ومأكلهم وملاعبهم وتأسيس الجمعيات والاندية الادبية وفيها العديد من الكليات مثل الطب والصيدلة والزراعة والاداب والهندسة. ينظر: جوزيف ألياس، تطور الصحافة السورية في مائة عام (1865-1965)، ج1، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1982، ص15.
- ⁽¹²⁾ ماجد فخري، الحركات الفكرية وروادها اللبنانيون في عصر النهضة 1800-1922، دار النهار للنشر، بيروت، 1992، ص129.
- ⁽¹³⁾ نهى عدنان القاطرجي، الغزو الناعم دراسات حول أثر العولمة على المرأة والأسرة والمجتمع، ط1، دار اي للكتب، لندن، 2018، ص70-71.
- ⁽¹⁴⁾ سعيد أسما عيل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، الكويت، 1987، ص42.
- ⁽¹⁵⁾ جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ص1218-1219.
- ⁽¹⁶⁾ حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص17.
- ⁽¹⁷⁾ نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، ص22.
- ⁽¹⁸⁾ بطرس البستاني: ولد في قرية الديبة اللبنانية في تشرين الثاني عام 1819، درس في مدرسة عين ورقة، الصرف والنحو والتاريخ والحساب والجغرافية، وفي عام 1848 عين مترجماً للتفصيلة الأمريكية لغاية عام 1862، وساعده إمامه بالعديد من اللغات على ترجمة أسفار الكتاب المقدس من لغاتها الأصلية (التوراة) العبرية، و(الأناجيل) اليونانية الى العربية بمساعدة الدكتور إيلي سمث. توفي في الأول من أيار عام 1883.
- ينظر: إبراهيم عبده، أعلام الصحافة العربية، ط2، المطبعة النموذجية، القاهرة، 1948، ص44-48.
- ⁽¹⁹⁾ يوسف الدبس: مطران بيروت الماروني، ولد في بيروت عام 1833، وهو عالم ومؤرخ، أسس مدرسة الحكمة عام 1876، وسيد كاتدرائية القديس جرجس، توفي عام 1907. ينظر: المنجد في الاعلام، دار المشرق، بيروت، 1994، ص241.
- ⁽²⁰⁾ جرجي زيدان، المصدر السابق، ص1219.
- ⁽²¹⁾ غسان الغداف، الحركة التعليمية عند المسلمين في لبنان خلال القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية في بيروت، 1996، ص27.
- ⁽²²⁾ محمد جميل بيه، مقدمات النهضة في لبنان ونتائجها الاجتماعية المعاصرة، مجلة المعرفة، دمشق، العدد(1)، آذار 1962، ص56.
- ⁽²³⁾ حزب الاتحاد والترقي: هو أول حزب سياسي ظهر في الدولة العثمانية، أسس في بادئ الأمر بأسم (جمعية الاتحاد العثماني) في الحادي عشر من أيار عام 1889، وهي حركة معارضة، تحولت فيما بعد الى منظمة سياسية تضم أعضاء تركيا الفتاة في عام 1906، قام مجموعة من طلبة كلية العلوم العسكرية بتأليف جمعية سرية هدفها الواضح معارضة النظام الاستبدادي الحميدي والاستياء الذي ظهر نتيجة تدهور الواقع الاقتصادي والسياسي، رغبة منهم في التغيير، امتدت من عام 1908-1918. للمزيد من التفاصيل ينظر: نادية ياسين عبد، الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم الاجتماعية وطروحاتهم الفكرية أواخر القرن التاسع عشر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006، ص132-134.
- ⁽²⁴⁾ حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص20.
- ⁽²⁵⁾ محمد جميل بيه، المرأة العربية كانت نائمة والحرب العالمية ايقضتها، مجلة العربي، الكويت، العدد(22)، ايلول 1960، ص131.
- ⁽²⁶⁾ ابتهاج قدورة: من الرائدات البارزات في نهضة المرأة اللبنانية، ولدت في بيروت عام 1893 والدها هو الدكتور أديب قدورة أول طبيب مسلم في بيروت، اما والدتها سورية الاصل، فقد عاشت ابتهاج في بيئة اسلامية منفتحة على الآخر، تلقت دراستها الأولى في مدراس المقاصد

الاسلامية، ثم تابعت دراستها في مدرسة البنات الامريكية في بيروت،، أنشئت مع رفيقاتها في بيروت نادي الامور الخيرية للفتيات المسلمات وهو أول ناد ثقافي نسائي، شاركت في تأسيس الاتحاد النسائي اللبناني-السوري والذي عرف فيما بعد باسم الاتحاد النسائي اللبناني العربي، واصبحت رئيسة له، وفي عام 1930 أنتخبت عميدة للجنة النسائية لدار الايتام الاسلامية واستمرت عميدة له حتى عام 1952، كما أسست مع مجموعة من السيدات اللبنانيات عدد من الجمعيات والمؤسسات مثل: جمعية النهضة النسائية عام 1924، ولجنة مخاطبة وزراء المعارف والمجلس النسائي اللبناني وجامعة نساء لبنان عام 1943، تولت رئاسة الاتحاد النسائي العربي العام بعد وفاة الزعيمة المصرية هدى شعراوي، وكانت عضوا في مجلس بلدية بيروت عام 1953، وقد اطلقت بلدية بيروت اسمها على شارع رئيس في بيروت، توفيت عام 1967. للمزيد ينظر: املي نصر الله، نساء رائدات من الشرق، ج2، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص115-119.

⁽²⁷⁾ **عنبرة سلام الخالدي:** رائدة من رائدات الحركة النسائية اللبنانية، ولدت في محلة المصيطبة بيروت عام 1902، تولى العناية بتعليمها الشيخ محمد البربر، وبين عامي 1908 و 1914 تنقلت بين عدد من المدارس حيث ادخلها والدها مدرسة مار يوسف ثم مدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية، سافرت الى انكلترا عام 1925، ثم سافرت الى الاسكندرية، وحين عادت الى بيروت كان لها نشاط بارز في الحركات النسائية لتحرير المرأة ولاسيما من الحجاب، ولها نشاط دؤوب في مصر وسوريا وسائر البلدان العربية وكذلك في الحركات الوطنية، شاركت في المؤتمرات النسائية التي عقدت في بيروت عامي 1928 و 1930، تزوجت من أحمد سامح الخالدي عام 1929، وانتقلت معه الى القدس حيث عاشت هناك، وأسست دارا لاولاد الشهداء والايّام، حتى اضطرتها حرب فلسطين الى العودة الى بيروت عام 1948، توفيت عام 1986 عن عمر ناهز الثمانين عاما. ينظر: نجيب البعيني، صحافيات لبنانيات رائدات وأدبيات مبدعات، ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، 2007، ص340-342.

⁽²⁸⁾ **عائلة بهيم الجزائري:** ناشطة نسائية سورية، لقبت بأميرة الرائدات العربيات في القرن العشرين، ولدت في بيروت عام 1900، تلقت علومها في معهد الدياكونيز الالمانى، وفي عام 1914 أسست مع رفيقات لها جمعية يقظة الفتاة العربية التي كان لها ناديا ومدرسة تابعة لها، سعت الى نشر الوعي القومي بين صفوف النساء، وخلال عام 1918-1920 أكدت على المطالبة باستقلال سوريا ورفض الانتداب الفرنسي، وفي عام 1927 أسست جمعية يقظة المرأة الشامية، وفي عام 1928 أسست جمعية دوحة الأدب ومدرستها لتتشنه الفتاة العربية الجديدة تتشنة وطنية صحيحة، وفي عام 1933 أسست الاتحاد النسائي العربي السوري، كما شاركت في المؤتمر النسائي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة عام 1938 لدراسة الخطر الصهيوني، وأعلنت عن تأسيس اول اتحاد نسائي لعب دورا مهما في عام 1945 في تأمين الغذاء لرجال الشرطة خلال قصف القوات الفرنسية لمبنى البرلمان، توفيت عام 1975. للمزيد ينظر: عيسى فتوح، ادبيات عربيات، سير ودراسات، ج1، ط1، دمشق، 1994، ص97-99.

⁽²⁹⁾ علي معطي، تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي، دراسة في العلاقات العربية التركية 1908-1918، ط1، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1992، ص236.

⁽³⁰⁾ **ماري كساب:** هي ابنة سليم كساب الذي كان مديرا للمدارس الانكليزية مدة نصف قرن تقريبا، تلقت دراستها في المدرسة الانكليزية للبنات في بيروت، قضت فترة من التدريس فيها حتى عينت مدرسة في دمشق، وبقيت كذلك حتى وقعت الحرب العالمية الاولى، وفي حزيران عام 1917 افتتحت مدرستها السورية (المدرسة الاهلية، مدرسة ماري كساب)، والتي بقيت قائمة على خدمتها، حتى سلمت ادارتها الى وداد المقدسي قرطاس وذلك في العام 1934، امتازت ماري بحسن الادارة والثبات والتدبير والقدرة على اكتشاف مواهب الطالبات، وتعتبر مدرستها من ابرز المدارس التي تركت اثرا بارزا في الحياة النسائية التقدمية. ينظر: هلا صبحي طيارة، نماذج من نساء شهيرات في لبنان في التربية والتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية بيروت للبنات، لبنان، حزيران 1954، ص37-38.

⁽³¹⁾ نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، ص22.

⁽³²⁾ حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص18-19.

⁽³³⁾ أسماء كتروسي وسناء عمران، المجتمع اللبناني في ظل الانتداب الفرنسي (1920-1946)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجليلي بونعامة، الجزائر، 2015، ص72-73.

⁽³⁴⁾ مسعود ظاهر، تاريخ لبنان الاجتماعي 1914-1926، ط1، دار الفارابي، بيروت، 1974، ص239.

⁽³⁵⁾ **دولة لبنان الكبير:** بعد تحرير بلاد الشام من السيطرة العثمانية في نهاية الحرب العالمية الأولى، اعلن الجنرال الفرنسي هنري غورو دولة لبنان الكبير عام 1920 لتشمل متصرفية جبل لبنان ومساحتها 3500 كم2 فضلا عن ولاية بيروت وملحقاتها، ثم أضيفت إليها الأقضية الأربعة التي كانت ضمن سوريا وهي (حاصبيا، البقاع، رأسيا، بعلبك) لتصبح مساحة دولة لبنان 10452 كم2. ينظر: حسن محمد جوهر، حياة الشعوب لبنان ارضها وتاريخها، دار الشعب، القاهرة، 1970، ص70.

⁽³⁶⁾ ظاهر مسعود حسن محمد جوهر، حياة الشعوب لبنان ارضها وتاريخها، دار الشعب، القاهرة، 1970، ص70، الإطار التاريخي لنضالات الحركة النسائية في لبنان 1920-1930، مجلة ثقافات، كلية الاداب، جامعة البحرين، العدد(10)، 2004، ص137.

- (37) نهوند القادري عيسى، إشكالية عصر النهضة في الصحافة النسائية اللبنانية (1892-1920)، كتاب: زمن النساء والذاكرة البديلة، ملتقى المرأة والذاكرة، القاهرة، 1998، ص 93.
- (38) أسلافي عائشة، دور الصحافة النسوية في التعريف بقضايا المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2018، ص 22.
- (39) **الخدويي إسماعيل (1830-1895):** هو إسماعيل بن إبراهيم باشا بن محمد علي، ولد في القاهرة في الحادي والثلاثون من كانون الأول عام 1830، تعلم مبادئ الرياضيات والعلوم العامة، درس اللغة التركية والفارسية، اكمل تعليمه في فرنسا، عاد إلى مصر بعد وفاة عباس باشا عام 1854، ليصبح وليا للعهد بعد وفاة سعيد باشا عام 1863. توفي في الثاني من اذار 1895. ينظر: جرجي زيدان، تاريخ مصر الحديث من الفتح الإسلامي الى الآن، ج2، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999، ص 204-205.
- (40) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص 90.
- (41) **هند نوفل:** ولدت في بيروت عام 1875، لأسرة اشتهرت بالعلم والمعرفة والاشتغال بالادب والصحافة، والدتها هي الكاتبة مريم جبرائيل نحاس، اما والدها فهو الاديب الصحفي نسيم نوفل، وعندما رحلت أسرتها الى الاسكندرية التحقت بمدرسة الراهبات، حيث تعلمت اللغتين العربية والفرنسية، وقد تتلمذت على يد الشيخ أحمد الاسكندراني، وكانت هند مهتمة بقضية المرأة، تؤمن بضرورة واهمية تعليم المرأة. وفي عام 1947 عادت هند الى لبنان، حيث توفيت فيها عام 1957. ينظر: جوزيف زيدان، مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث، ط1، النادي الأدبي الثقافي، جدة، 1986، ص 288.
- (42) رامي عطا صديق، الصحافة المصرية في القرن التاسع عشر، تاريخها وافتتاحياتها، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2006، ص 36.
- (43) ماهرودة الشاملة وآخرون، الصحافة المتخصصة، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 269.
- (44) نهوند القادري عيسى، نشأة الصحافة النسائية اللبنانية 1892-1920، مجلة الفكر العربي، معهد الانماء العربي، مج(10)، العدد(58)، كانون الاول 1989، ص 154.
- (45) عمر رضا كحالة، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، ج5، ط2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1959، ص 265.
- (46) غازي زين عوض الله المدني، الأسس الفنية للصحافة النسائية في العالم العربي، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، 2005، ص 13.
- (47) **الكسندرة الخوري افريو:** رائدة وشاعرة لبنانية ولدت في بيروت عام 1872، تلقت تعليمها الأول بمدرسة الراهبات العازارية، ومدرسة الامريكان في بيروت، ثم سافرت مع ابيها الى الاسكندرية، حيث التحقت بمدرسة الراهبات ايضا، وأتقنت عدة لغات، من بينها الفرنسية والايطالية، كما استعانت بمدرسة عربي بلقنها علوم اللغة العربية وآدابها، وكان ميلها الى الآداب والفنون والعلوم دفعها الى القراءة والتحصيل في صحافة عصرها، كل ذلك جعلها مؤهلة للكتابة في الصحف والمجلات ومن بينها المؤيد، وفي عام 1898 اصدرت مجلة أنيس الجليس لتعبر فيها عن افكارها، كما اصدرت مجلات اخرى منها مجلة اللوتس باللغة الفرنسية ومجلة الاقدام، وكان صالون الكسندرة في الاسكندرية من اشهر الصالونات الادبية في ذلك الوقت، توفيت عام 1927. ينظر: ذاكرة للمستقبل، موسوعة المرأة العربية، ج1، القاهرة، 2002، ص 157.
- (48) خالدة سعيد، الصحافة النسائية العربية، مجلة العربي، العدد(35)، تشرين الاول 1961، ص 113.
- (49) عبد اللطيف حمزة، قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها الى منتصف القرن العشرين، مطبعة المعارف، بغداد، 1967، ص 123.
- (50) إسماعيل إبراهيم، صحفيات ثائرات، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997، ص 34.
- (51) **روز أنطون حداد:** ولدت في طرابلس بلبنان عام 1882، وتلقت دراستها الأولية والعالية في مسقط رأسها، حيث درست بمدرسة الامريكان، سافرت مع اسرتها الى مصر، حيث عملت بالاسكندرية كمدرسة، ثم ناظرة بمدرسة الامريكان للبنات ولمدة ثلاث سنوات، وهي شقيقة الأديب اللبناني فرح أنطون صاحب مجلة الجامعة، الذي ساعدها في اصدار وتحرير مجلتها السيدات والبنات التي اصدرتها في عام 1903، توفيت عام 1955. ينظر: نجيب البعيني، المصدر السابق، ص 87.
- (52) إسماعيل إبراهيم، المصدر السابق، ص 44-46.
- (53) نجيب البعيني، المصدر السابق، ص 88.
- (54) إسماعيل إبراهيم، المصدر السابق، ص 50.
- (55) **لبيبة هاشم:** ولدت في بيروت عام 1882، بدأت دروسها في مدرسة راهبات المحبة، ثم المدرسة الانكليزية والامريكية، انتقلت الى مصر مع عائلتها عام 1900، واستقرت فيها، وتتلمذت على يد الشيخ ابراهيم اليازجي، فأتقنت اصول اللغة العربية وقواعدها وآدابها، بالإضافة الى الانكليزية والفرنسية، تعد من اهم رائدات الصحافة والحركة النسائية، ففي عام 1906 اصدرت مجلة فتاة الشرق في القاهرة، التي استطاعت ان تحافظ على انتظام صدورها لمدة 34 عاما، حتى توقفها عام 1939، كما كانت اول من طالب بانشاء جمعية نسائية تعمل على تحرير المرأة وترقيتها، وفي عام 1919 سافرت الى دمشق، ثم الى تشيلي في امريكا الجنوبية عام 1921، وانشأت فيها مجلة "الشرق والغرب" عام 1923، وفي العام التالي

عادت الى مصر، وتابعت اصدار مجلتها فتاة الشرق، ومع بداية الحرب العالمية الثانية عام 1939 سافرت الى امريكا اللاتينية، وتوفيت هناك عام 1952. ينظر: عمر رضا كحالة، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، ج4، بيروت، 1977، ص290؛ فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، ج4، بيروت، 1913، ص396.

(56) خليل محمود الصمادي، الاغتراب والالتزام في الصحافة النسائية، مجلة الفيصل، العدد(226)، الرياض، 1995، ص100.

(57) اسماعيل ابراهيم، المصدر السابق، 63.

(58) من أبرزهم: وردة اليازجي، الصحفي جرجي نقولا باز، عفيفة كرم، الدكتور شبلي شميل، خليل مطران، مصطفى صادق الرافعي... وغيرهم . ينظر: نجيب البعيني، المصدر السابق، ص57.

(59) **جرجي نقولا باز**: أديب ومؤرخ وصحفي لبناني ولد في بيروت عام 1881، من طائفة ارثوذكسية وتعلم بمدارس ارثوذكسية مثل مدرسة الثلاث أقمار، عرف بمساندته ودعمه لقضايا المرأة العربية، وأشتهر بأبحاثه النسائية ولقب بنصير المرأة، حيث أصدر في لبنان عام 1909 مجلة شهرية عرفت بمجلة الحساء، والتي استمرت تصدر لمدة ثلاث سنوات، وصنف "تاريخ النهضة النسائية في سوريا"، وسير ادبياتها وأدائها، كما اصدر العديد من الكتب منها النسائيات وآفات المدينة الحاضرة، و إكليل غار لرأس المرأة، والانسان ابن التربية، وكتب تمهيد كتاب النسمات لسلمي الصائغ، توفي عام 1959. ينظر: خير الدين الزركلي، الاعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج2، ص15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002، ص118.

(60) أنجلينا أبو أشقر: كاتبة و صحفية لبنانية ولدت في بيروت، أصدرت العديد من المجلات في بيروت مثل، مجلة الاعمال الجديدة ومجلة مرشد الاطفال في عام 1909. ينظر: نازك سابايارد ونهى بيومي، بيلوغرافيا الكاتبات اللبانيات 1850-1950، دار الساقى للنشر والتوزيع، بيروت، 2017، ص6.

(61) سيف نجاح أبو صبيح، الصحافة اللبنانية في مرحلة الريادة والتأسيس، دراسة في أرشيف مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية الصحافي 1858-1914، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، العدد(18)، السنة (10) 2016، ص421.

(62) **عفيفة كرم**: ولدت في بلدة عمشيت عام 1883، تلقت دراستها الاولى في احدى مدارس قريتها، وفي عام 1899 بدأت تكتب في جريدة الهدى لصاحبها نعيم مركزل في نيويورك، وتابعت فيها لمدة عشرين عاما، وأصبحت عفيفة اول صحفية في الهدى، وفي عام 1912 أسست مجلة مرشد الاطفال، ثم أسست مجلة العالم الجديد النسائي عام 1913، وهي اول مجلة عربية نسائية ظهرت في جميع الاقطار الامريكية، ورأسلت مجلة المرأة الجديدة في بيروت والمقطف والسيدات والبنات في القاهرة، توفيت عام 1924. ينظر: نازك سابايارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص58.

(63) نجيب البعيني، المصدر السابق، ص269-270.

(64) **سلمى أبي راشد**: محامية وأديبة وصحفية، ولدت في بلدة شحرورة عام 1889، بدأت دراستها في بلدتها ثم تابعتها في بيروت، أتقنت اللغات الفرنسية والايطالية والانكليزية، وكانت اول امرأة تمارس المحاماة امام المحاكم القضائية، حيث وقفت في محاكم بعيدا بجبل لبنان تدافع عن حقوق المظلومين والفقراء والكادحين، وهي اول صحفية سياسية عربية تخوض غمار السياسة بشفافية في لبنان، اذ تسلمت ادارة جريدة النصير لأخيها عبود بك، ثم اصدرت مجلة فتاة لبنان في عام 1914، ولم تصدر منها الا ثمانية اشهر، فتوقفت بسبب الحرب العالمية الاولى، وخلال الحرب سافرت الى مصر، وحين عادت الى لبنان نشرت ملاحظاتها حول هذه الرحلة في جريدة النصير بعنوان بين القطرين الشقيقين، توفيت عام 1919. نازك سابايارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص5.

(65) نجيب البعيني، المصدر السابق، ص20.

(66) **ماري يني عطاالله**: من أسرة طرابلسية يونانية الاصل، ولدت في بيروت عام 1895، تلقت علومها في مدرسة زهرة الاحسان، وعلوم العربية على يد اللغوي الأديب ابراهيم المنذر، كتبت في صحف النفائس، الأحوال، الوطن، المراقب، المذهب، وفي عام 1917 انشأت مجلة منيرفا، التي استمرت بالصدور حتى عام 1932، كما كتبت في غيرها من الصحف والمجلات، مثل الفجر والمرأة الجديدة والخدر والكرمة والمعارف والحساء، وفي جرائد لسان الحال والبرق والنصير وصوت الاحرار والسلام والميزان والاحرار والشعب، كذلك عملت في جمعية السيدات اللبانيات، وكان منزلها ملتقى أهل الأدب والفكر، وكان لها جهودا كبيرة في سبيل تعزيز دور المرأة في المجتمع والمطالبة بحقوقها المشروعة، وفي عام 1926 سافرت مع زوجها ابراهيم عطاالله الى تشيلي، حيث واصلت هناك الكتابة في مجلة الوطن السنثاغية ومجلة العصابة في البرازيل، توفيت عام 1975. ينظر: المصدر نفسه، ص190-195.

(67) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص103.

(68) نجيب البعيني، المصدر السابق، ص191.

(69) **عفيفة فندي صعب**: صحفية ومدرسة لبنانية، ولدت في الشويفات عام 1900، تلقت علومها في مدرسة الانكليز في بيروت، ثم في مدرسة الشويفات الوطنية، بدأت حياتها العملية بالاشتغال في الصحافة، فأصدرت في عام 1919 مجلة الخدر في الشويفات، كما كتبت في عدة مجلات

وصحف مثل، التهذيب، المعارف، المقتطف، وصوت المرأة، سافرت الى الولايات المتحدة لكي تطلع على مناهج التعليم آنذاك، مارست التعليم لسنوات عدة في لبنان وفي العراق، تفرغت بعدها لادارة مدرسة الصراط التي أسستها بالاشتراك مع شقيقتها في عالية عام 1925، وقضت حياتها في التعليم، كما كانت عضوا بارزا في عدد من الجمعيات والهيئات النسائية، توفيت عام 1989. للمزيد ينظر: نائلة قائد بيه، عفيفة صعب تجارب وابعاد، كتاب باحثات حفريات وتحريات حيوات نساء عربيات، العدد(11)، بيروت، 2007.

(70) نهوند القادري عيسى، نشأة الصحافة النسائية اللبنانية، ص 161.

(71) نجيب البعيني، المصدر السابق، ص 208.

(72) أسماء أبو اللع: ولدت في بيت مري عام 1879، تلقت علومها الابتدائية في مدرسة راهبات المحبة ومدرسة رأس بيروت، ثم انتقلت الى مدرسة الشويفات حيث حصلت عام 1902 على شهادتها العالية، وهي شقية الادبية نجلاء ابي اللع، درست الاميرة اسماء في عدة مدارس، منها زهرة الاحسان والمقاصد، ثم تولت ادارة مدرسة الشويفات مدة نصف قرن، ألقت خطبا ومحاضرات عديدة، كما كتبت في مجلات فتاة الشرق والحساء وفتاة لبنان ومدرسة التهذيب والفجر. ينظر: نازك سابيارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص 8.

(73) أمثال: مي زيادة وجبران خليل جبران، وأيليا أبو ماضي ومحمد جميل بيهيم وسلمى الصائغ، وعفيفة كرم ونصير المرأة جرجي نقولا باز... وغيرهم كثيرون. ينظر: خليل محمود الصمادي، المصدر السابق، ص 100.

(74) نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، ص 27.

(75) حبوبة حداد: ولدت في بلدة الباروك الشوفية عام 1897، درست في مدرسة الانكليز في الباروك، تلقت دراستها العالية في الجامعة الامريكية في بيروت في الاقتصاد والسياسة، غير انها لم تمارس اختصاصها، بل أتجهت الى الأدب والصحافة والاعلام، بعد تخرجها من الجامعة سافرت الى باريس لإصدار مجلتها الحياة الجديدة عام 1920، وتعد حبوبة من النساء اللبنانيات الرائدات في الكتابة عن قضايا المرأة العربية والاجتماعية، توفيت عام 1957. ينظر: نازك سابيارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص 17.

(76) فرح اتظون: صحفي وروائي ومسرحي وكاتب سياسي واجتماعي، ولد وتعلم في طرابلس لبنان عام 1874، هاجر الى الاسكندرية عام 1897 هربا من الاضطهاد العثماني، فأصدر مجلة الجامعة، وتولى تحرير صدى الاهرام ستة اشهر، وأنشأ لشقيقته روز حداد مجلة السيدات والبنات، وكان واحدا من ابرز المثقفين السياسيين والاجتماعيين اللبنانيين في الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر واولئل القرن العشرين، توفي في القاهرة عام 1922. ينظر: مارون عبود، رواد النهضة الحديثة، مؤسسة هنداي، القاهرة، 2012، ص 200-201.

(77) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص 105.

(78) جوليا طعمة دمشقية: اديبة لبنانية لمعت في سماء الأدب العربي مع بدايات القرن التاسع عشر الى اواسط القرن العشرين، ولدت في بلدة المختارة في قضاء الشوف عام 1882، تابعت دراستها في المدرسة الامريكية للبنات في صيدا، حيث بقيت فيها اربع سنوات، بعدها الى مدرسة الشويفات عام 1896، حيث نالت شهادة في التعليم، وبدأت تمارس العمل في حقل التربية والتعليم، فعملت في مدرسة برمانا ثم انتقلت الى شفا عمرو بفلسطين، ثم استقرت في النهاية مديرة لمدرسة المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، تزوجت عام 1913 من الوجيه البيروتي بدر دمشقية، وفي عام 1921 اصدرت مجلة المرأة الجديدة، مثلت لبنان في المؤتمر النسائي الذي عقد في استنبول في مطلع الثلاثينات من القرن العشرين، اذ حملت على كتفها عبء قضية المرأة، فكانت تركز كل وقتها للدفاع عن حقوق المرأة، توفيت عام 1954. ينظر: نجيب البعيني، المصدر السابق، ص 70-72.

(79) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص 106.

(80) ميشال خليل جحا، جوليا طعمة دمشقية (1882-1954)، مجلة شؤون ثقافية، العدد(4)، بيروت، 2016، ص 53.

(81) ألفيرا لطوف: ولدت في سبلع بلبنان عام 1905، درست علومها الابتدائية في مدرسة ريفية، انشأت مجلة المستقبل في طرابلس عام 1938 وكانت صاحبة عدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية والاجتماعية فهي عميدة "الرابطه النسائية الديمقراطية" في عاصمة الشمال، كما كانت عضوة في الاتحاد النسائي في لبنان، توفيت عام 1974. ينظر: نازك سابيارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص 61.

(82) نجيب البعيني، المصدر السابق، ص 179.

(83) نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، ص 45.

(84) ناصيف اليازجي: ولد في قرية كفرشما في لبنان عام 1800، من أسرة حمصية هاجرت الى لبنان في أواخر القرن التاسع عشر، تلقى علومه الابتدائية على يد القسيس متى من أهالي بيت الشباب، وشغف منذ حداثته بمطالعة الكتب اللغوية والأدبية، ولم يلبث ان ذاع صيته في ميادين الشعر حتى عينه الأمير بشير الشهابي كاتبا عنده، أنقل بعدها الى بيروت فأُتصل بالأدباء والعلماء اللبنانيين والأجانب، وأُشترك معهم في تأسيس الجمعية السورية لتقدم الآداب والعلم عام 1847، توفي عام 1871. ينظر: ماجد فخري، المصدر السابق، ص 18.

(85) عمر رضا كحالة، المصدر السابق، ص 279.

- (86) إمللي نصر الله، نساء رائدات من الشرق، ج1، ط1، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص148-150.
- (87) إبراهيم اليازجي: ولد في بيروت عام 1847، تلقى علومه اللغوية والأدبية على يد أبيه، وأنضم إلى أعضاء الجمعية العلمية السورية لدى تأسيسها، ثم التحق بمدرسة الآباء اليسوعيين في غزير عام 1872، وتعاون معهم في ترجمة العهد القديم، بقي في غزير حوالي تسع سنوات، عاد بعدها إلى بيروت، فدرس في المدرسة البطريركية لسنوات طويلة، وأشترك في عام 1884 في تحرير مجلة الطبيب، ورحل إلى مصر عام 1885، حيث أسس مجلة البيان عام 1897، ثم مجلة الضياء عام 1898، توفي في عام 1906. ينظر: ماجد فخري، المصدر السابق، ص19-20.
- (88) مي زيادة، وردة اليازجي، ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، 1980، ص57.
- (89) إمللي نصر الله، المصدر السابق، ص151.
- (90) مي زيادة، المصدر السابق، ص60.
- (91) محمد سيد بركة، صفحات مجهولة في أدبنا الحديث: زينب فواز (1850-1914)، مجلة الفيصل، الرياض، العدد (198)، 1993، ص51.
- (92) عائشة التيمورية: هي ابنة إسماعيل باشا تيمور، ولدت عام 1840 في القاهرة، كانت شاعرة وثائرة، درست فنون الآداب منذ صغرها، وتعلمت اللغات العربية والفارسية والتركية، ووضعت في الشعر ثلاثة دواوين بهذه اللغات، وتعد من رائدات الأدب النسائي والشعر، تعاطفت مع المرأة في كتاباتها، لكنها كانت محافظة في موقفها من حقوق النساء، وهي من أوائل المناديات على المساواة بين الرجل والمرأة، توفيت في عام 1902، للمزيد ينظر: مي زيادة، عائشة تيمور، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ص7.
- (93) ملك حفني ناصف: كاتبة وخطيبة وشاعرة، ولدت في القاهرة، في كانون الأول عام 1886، وعملت في التعليم وأهتمت بقضايا المرأة، أسست الاتحاد النسائي التهديبي، وناصرت بقلمها ليبيا في وجه الاستعمار الإيطالي عام 1911، لها كثير من المقالات في جريدة الجريدة المصرية جمعتها في كتاب بعنوان (النسائيات)، وكانت توقع بعض مقالاتها بأسم مستعار هو (باحثة البادية)، وكانت قد شرعت في تأليف كتاب حول "حقوق المرأة"، لكن الموت حال دون إتمامه، فتوفيت بالحمى في السابع عشر من تشرين الأول عام 1918. للمزيد ينظر: مي زيادة، باحثة البادية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012، ص13-14.
- (94) وردة اليازجي: أديبة لبنانية ولدت في كفرشما عام 1838، تعلمت على يد والدها ناصيف اليازجي النحو والصرف والبيان والعروض، ثم أدخلها والدها مدرسة البنات الأمريكية في بيروت، وفي عام 1866 تزوجت من فرنسيس شمعون، وحين توفي زوجها انتقلت إلى الإسكندرية بمصر، وبقيت فيها حتى وفاتها عام 1924. ينظر: نازك سابيارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص72.
- (95) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص69.
- (96) محمد سيد بركة، المصدر السابق، ص51.
- (97) زينب فواز، المصدر السابق، ص47.
- (98) عيسى فتوح، المصدر السابق، ص76-77.
- (99) محمد سيد بركة، المصدر السابق، ص52.
- (100) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص74.
- (101) خليل البيطار، مي زيادة - ياسمينه النهضة والحرية 1886-1914، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2012، ص16.
- (102) وداد سكاكيني، مي زيادة في حياتها وأثارها، دار المعارف، القاهرة، 1969، ص58-59.
- (103) أحمد لطفي السيد: مفكر وفيلسوف مصري، ورائد من رواد حركة النهضة والتثوير بمصر، ولد في قرية برقين بمحافظة الدقهلية عام 1872، تخرج من مدرسة الحقوق عام 1894، أسس حزب الأمة المصري عام 1907، عمل وزيرا للمعارف ثم وزيرا للخارجية ثم نائبا لرئيس الوزراء في وزارة إسماعيل صدقي، كما عمل رئيسا لدار الكتب المصرية ومديرا للجامعة المصرية، توفي عام 1963 للمزيد ينظر: محمد صالح حنيور الزيايدي، أحمد لطفي السيد حياته ودوره الفكري في مصر 1872-1963، مجلة القادسية، العدد (4)، مج (5)، 2015.
- (104) وداد سكاكيني، المصدر السابق، ص59.
- (105) من أبرزهم: (يعقوب صروف، منصور فهمي، عباس محمود العقاد، أحمد شوقي، طه حسين، خليل مطران، الناشطات في الدفاع عن حقوق المرأة مثل: جوليا طعمة دمشقية، ملك حفني ناصف وإيمي خير... وغيرهم من الأدباء والمفكرين. ينظر: خالد محمد غازي، مي زيادة، سيرة حياتها وأدبها وأوراق لم تنتشر، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2015، ص75-76.
- (106) نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، ص47.
- (107) مي زيادة، رسائل مي، صفحات وعبريات من أدب مي الخالد، منشورات مكتبة بيروت، بيروت، 1951، ص8.
- (108) سلمى الحفار الكزيري، مي زيادة أو مأساة النبوغ، ج1، ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، 1987، ص199 و203.
- (109).....مي زيادة- الأعمال الكاملة، ط1، مج2، مؤسسة نوفل، بيروت، 1982، ص827.

- (110) اميلي فارس ابراهيم، ادبيات لبنانيات، ط1، دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت، 1975، ص131-132.
- (111) خليل البيطار، المصدر السابق، ص55.
- (112) إميلي فارس أبراهيم، المصدر السابق، ص81-82.
- (113) ميشال خليل جحا، المصدر السابق، ص52.
- (114) جورج كلاس، المصدر السابق، ص245-246.
- (115) نذكر منهم: (أحمد شوقي، خليل مطران، أمين الريحاني، يعقوب صروف، جبران التويني، جميل الزهاوي، مي زيادة، سلمى الصائغ، عبدة سلام الخالدي، ابتهاج قدورة)، وغيرهم من الرجال والنساء من لبنان والعراق وسوريا وفلسطين. ينظر: نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، ص48.
- (116) خير الدين الزركلي، الأعلام، ج2، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002، ص147.
- (117) عيسى فتوح، المصدر السابق، ص48.
- (118) **ابراهيم المنذر**: شاعر واديب ولغوي من اعضاء المجمع العلمي العربي، ولد في قرية المحيدثة من قضاء المتن عام 1875، وتعلم في مدرستها ثم في مدرسة قرنة شهوان، كرس حياته في التعليم، فأسس مدرسة داخلية عام 1910 في بكفيا وسماها البستان، واستمرت خمسة اعوام ثم علم في عدة مدارس في بيروت، درس الحقوق وشغل عدة مناصب، ثم عمل محاميا وانتخب نائبا في المجلس النيابي عام 1922، نشر في الصحف والمجلات اعمالا كثيرة، توفي عام 1950. ينظر: اميل يعقوب، المصدر السابق، ص42.
- (119) نازك سابايارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص43.
- (120) عيسى فتوح، المصدر السابق، ص80.
- (121) نازك سابايارد ونهى بيومي، المصدر السابق، ص43.
- (122) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص86.
- (123) عيسى فتوح، المصدر السابق، ص80-81؛ سلمى صائغ، النسمات، المطبعة الأدبية، بيروت، 1923، ص12.
- (124) نازك سابايارد و نهى بيومي، المصدر السابق، ص43.
- (125) **العصبة الاندلسية**: هي رابطة أدبية عربية تأسست في مدينة ساو باولو في البرازيل في بداية كانون الثاني عام 1933، ضمت عدد من الكتاب والأدباء العرب في تلك البلاد، ترأسها الشاعر اللبناني المهاجر ميشيل نعمان معلوف، ثم الشاعر القروي رشيد سليم الخوري بداية عام 1958. ينظر: عباس محمود العقاد، دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012، ص76-77.
- (126) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص88.
- (127) عيسى فتوح، المصدر السابق، ص82.
- (128) حنيفة الخطيب، المصدر السابق، ص89.
- (129) نازك سابايارد و نهى بيومي، المصدر السابق، ص43.
- (130) إميلي فارس أبراهيم، المصدر السابق، ص165.

قائمة المصادر

أولا: الرسائل والاطاريح

- 1-أسلافي عائشة، دور الصحافة النسوية في التعريف بقضايا المرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أحمد دراية، الجزائر، 2018.
- 2- أسماء كتروسي وسناء عمران، المجتمع اللبناني في ظل الانتداب الفرنسي (1920-1946)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجليلي بونعامة، الجزائر، 2015.
- 3-ثعبان حسب الله الشمري، إبراهيم باشا ودوره السياسي والإداري 1789-1848، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، 2005.
- 4- سحر ماهود محمد، أثر الارساليات التبشيرية في واقع التعليم في جبل لبنان ١٨٠٠-١٨٥٦ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠١٢.

- 5- غسان الغداف، الحركة التعليمية عند المسلمين في لبنان خلال القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأميركية في بيروت، 1996.
- 6- نادية ياسين عبد، الاتحاديون دراسة تاريخية في جذورهم الاجتماعية وطروحاتهم الفكرية أواخر القرن التاسع عشر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006.
- 7- هلا صبحي طيارة، نماذج من نساء شهيرات في لبنان في التربية والتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية بيروت للبنات، لبنان، حزيران 1954.

ثانياً: الموسوعات

- 1- خير الدين الزركلي، الاعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ج2، ط15، دار العلم للملايين، بيروت، 2002.
- 2- عمر رضا كحالة، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، ج4، بيروت، 1977.
- 3-.....، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، ج5، ط2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1959.

ثالثاً: الكتب العربية

- 1- إسماعيل إبراهيم، صحفيات ثائرات، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997.
- 2- أنور الجندي، تاريخ الغزو الفكري والتغريب خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين 1920-1940، دار الاعتصام، القاهرة، 1988.
- 3- إبراهيم عبده، أعلام الصحافة العربية، ط2، المطبعة النموذجية، القاهرة، 1948.
- 4- اميلي فارس ابراهيم، ادبيات لبنانيات، ط1، دار الريحاني للطباعة والنشر، بيروت، 1975.
- 5- إملي نصر الله، نساء رائدات من الشرق، ج1، ط2، ج2، ط1، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.
- 6- جوزيف ألياس، تطور الصحافة السورية في مائة عام (1865-1965)، ج1، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1982.
- 7- جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012.
- 8-.....، تاريخ مصر الحديث من الفتح الإسلامي الى الآن، ج2، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999.
- 9- جوزيف زيدان، مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث، ط1، النادي الأدبي الثقافي، جدة، 1986.
- 11- حنيفة الخطيب، تاريخ تطور الحركة النسائية في لبنان وارتباطها بالعالم العربي 1800-1975، ط1، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984.
- 10- حسن محمد جوهر، حياة الشعوب لبنان ارضها وتاريخها، دار الشعب، القاهرة، 1970.
- 11- خليل البيطار، مي زيادة - ياسمينة النهضة والحريّة 1886-1914، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2012.
- 12- خالد محمد غازي، مي زيادة، سيرة حياتها وأدبها وأوراق لم تنتشر، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2015.
- 13- رامي عطا صديق، الصحافة المصرية في القرن التاسع عشر، تاريخها واقتراحاتها، ط1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2006.
- 14- سلمى الحفار الكزبري، مي زيادة- الأعمال الكاملة، ط1، مج2، مؤسسة نوفل، بيروت، 1982.
- 15-.....، مي زيادة أو مأساة النبوغ، ج1، ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، 1987.

- 16- سلمى صائغ، النسب، المطبعة الأدبية، بيروت، 1923.
- 17- سعيد أسماويل علي، الفكر التربوي العربي الحديث، الكويت، 1987.
- 18- علي المحافظة، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة 1798-1914، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، 1987.
- 19- عيسى فتوح، ادبيات عربيات، سير ودراسات، ج1، ط1، دمشق، 1994.
- 20- علي معطي، تاريخ لبنان السياسي والاجتماعي، دراسة في العلاقات العربية التركية 1908-1918، ط1، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1992.
- 21- فيليب دي طرازي، تاريخ الصحافة العربية، ج4، بيروت، 1913.
- 22- عبد اللطيف حمزة، قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها الى منتصف القرن العشرين، مطبعة المعارف، بغداد، 1967.
- 23- عباس محمود العقاد، دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012.
- 24- غازي زين عوض الله المدني، الأسس الفنية للصحافة النسائية في العالم العربي، دار الهاني للطباعة والنشر، القاهرة، 2005.
- 25- مصطفى خالدي وعمر فروخ، التبشير والاستعمار في البلاد العربية، ط1، منشورات المكتبة العلمية، بيروت، 1953.
- 26- ماجد فخري، الحركات الفكرية وروادها اللبنانيون في عصر النهضة 1800-1922، دار النهار للنشر، بيروت، 1992.
- 27- مسعود ظاهر، تاريخ لبنان الاجتماعي 1914-1926، ط1، دار الفارابي، بيروت، 1974.
- 28- ماهر عودة الشامي وأخرون، الصحافة المتخصصة، ط1، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 29- مارون عبود، رواد النهضة الحديثة، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012.
- 30- مي زيادة، عائشة تيمور، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2012.
- 31-..... رسائل مي، صفحات وعبر من أدب مي الخالد، منشورات مكتبة بيروت، بيروت، 1951.
- 32- نهى عدنان القاطرجي، الحركة النسوية في لبنان، سلسلة الحركة النسوية في العالم العربي، ط1، دم، لندن، 2008.
- 33-..... الغزو الناعم دراسات حول أثر العولمة على المرأة والأسرة والمجتمع، ط1، دار اي للكتب، لندن، 2018.
- 34- نهوند القادري عيسى، إشكالية عصر النهضة في الصحافة النسائية اللبنانية (1892-1920)، كتاب: زمن النساء والذاكرة البديلة، ملتقى المرأة والذاكرة، القاهرة، 1998.
- 35- نازك سبابارد ونهى بيومي، بيبليوغرافيا الكاتبات اللبنانيات 1850-1950، دار الساقى للنشر والتوزيع، بيروت، 2017.
- 36- نجيب البعيني، صحافيات لبنانيات رائدات وأدبيات مبدعات، ط1، مؤسسة نوفل، بيروت، 2007.
- 37- وداد سكاكيني، مي زيادة في حياتها وأثارها، دار المعارف، القاهرة، 1969.

رابعاً: البحوث المنشورة

- 1- خالدة سعيد، الصحافة النسائية العربية، مجلة العربي، العدد (35)، تشرين الاول 1961.
- 2- خليل محمود الصمادي، الاغتراب والالتزام في الصحافة النسائية، مجلة الفيصل، العدد (226)، الرياض، 1995.

- 2- سيف نجاح أبو صبيح، الصحافة اللبنانية في مرحلة الريادة والتأسيس، دراسة في أرشيف مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية الصحافي 1858-1914، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، العدد(18)، السنة (10) 2016
- 3- محمد جميل بيهم، مقدمات النهضة في لبنان ونتائجها الاجتماعية المعاصرة، مجلة المعرفة، دمشق، العدد (1)، آذار 1962
- 4-.....، المرأة العربية كانت نائمة والحرب العالمية ايقضتها، مجلة العربي، الكويت، العدد (22)، ايلول 1962.
- 5- ميشال خليل جحا، جوليا طعمة دمشقية (1882-1954)، مجلة شؤون ثقافية، العدد(4)، بيروت، 2016..
- 6- محمد سيد بركة، صفحات مجهولة في أدبنا الحديث: زينب فواز (1850-1914)، مجلة الفيصل، الرياض، العدد (198)، 1993.
- 7- محمد صالح حنيور الزيايدي، أحمد لطفي السيد حياته ودوره الفكري في مصر 1872-1963، مجلة القادسية، العدد (4)، مج (5)، 2015.
- 8- نهوند القادري عيسى، نشأة الصحافة النسائية اللبنانية 1892-1920، مجلة الفكر العربي، معهد الانماء العربي، مج (10)، العدد (58)، كانون الاول 1989.
- 9- نائلة قائد بيه، عفيفة صعب تجارب وابعاد، كتاب باحثات حفريات وتحريات حيوات نساء عربيات، العدد (11)، بيروت، 2007.